

أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية على

العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي

مشروع تخرج

إعداد

ساره صالح السعدون 222000787

نسرين يوسف سلمان 2220014333

فاطمة مساعد الغامدي 222001973

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م



شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) سورة لقمان الآية ١٢.

نحمد الله عز وجل حمداً كثيراً طيباً يملئ السماوات والأرض، ونشكره قبل أي شيء على ما أكرمنا به من إتمام هذه الرسالة، وأرجو أن تنفعنا في ديننا ودنيانا، وننال بها رضا الله، ثم يسعدنا التقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساندنا ودعمنا في إنجاز الرسالة، وأتوجه بعظيم الشكر إلى الأستاذ د. وليد عبد الجواد سليمان صديق، والأستاذ د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن حفظهم الله ورعاهم على كريم عطائهم، فقد كان لإشرافهما ومنحهما الكثير من الوقت لنا سبباً رئيس في إتمام هذه الرسالة العلمية كما هي عليه اليوم، فضلاً عن توجيهاتهما ونصائحهما دور أساسي في إتمام دراستنا العلمية.

...

إِهْدَاء

وصلت رحلتنا الجامعية إلى نهايتها بعد وهنٍ وتجشّمٍ، وما نحن نختم بحث تخرجنا بمنتهى الشغف والعطاء.

وما كنا لنفعل لولا فضل الله فالحمد لله عند البدء وعند الختام

نهدي هذا الجهد المتواضع،،،

إلى كل من منحنا روح الحياة وأضاء لنا عتمة الدنيا، إلى من كان سبباً في إشعال وقود هممتنا ويغمرونا بدعواتهم الصادقة، إلى كل من غرس فينا حب العمل والتعلم، إلى من حيمهم يعلو فوق كل حب، إلى من ساندونا ووفروا لنا سبل السعادة والنجاح إلى والدينا حفظهم الله.

إلى جميع من كان سنداً وذخراً لنا بعد الله في مشوارنا، إلى كل القلوب التي ذكرتنا وغمرتنا بحفاوتها.

...

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، المحافظة على البيئة) على هيئة الهلال الأحمر السعودي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٣٨٤ فرد وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية الاقتصادية ، التنمية الاجتماعية ، المحافظة علي البيئة) في هيئة الهلال الأحمر السعودي ، واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والموارد التي تساهم في زيادة مستوى المشاركة المجتمعية للمؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية ، والعمل علي زيادة مستوى وعي أفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع .

الكلمات الافتتاحية: المشاركة المجتمعية -التنمية المستدامة-هيئة الهلال الأحمر السعودي.

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم	أ
إهداء..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.	
الشكر والتقدير..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.	
المستخلص	د
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١
١,١ المقدمة:	١
٢,١ مشكلة الدراسة	٢
٣,١ أهمية الدراسة:	٢
الأهمية العلمية	٢
٤,١ أهداف الدراسة	٣
٥,١ أسئلة الدراسة	٤
٦,١ فرضيات الدراسة	٤
٧,١ نموذج الدراسة	٥
٨,١ أسباب اختيار الموضوع	٦
٩,١ المنهجية:	٦
١٠,١ حدود الدراسة	٧
١١,١ الدراسات السابقة	٨
الفصل الثاني	١٩
الإطار النظري	١٩

المبحث الأول: المشاركة المجتمعية.....	١٩
١,١,١ مقدمة:.....	١٩
١,١,٢ مفهوم المشاركة المجتمعية.....	٢٠
١,١,٢,١ تعريف المشاركة.....	٢٠
١,١,٢,٢ تعريف المجتمع.....	٢١
١,١,٢,٣ تعريف المشاركة المجتمعية:.....	٢١
١,١,٢,٤ المشاركة المجتمعية في الإسلام.....	٢٢
١,١,٢,٥ متطلبات المشاركة المجتمعية.....	٢٢
١,١,٢,٦ أهمية المشاركة المجتمعية.....	٢٣
١,١,٢,٧ أهداف المشاركة المجتمعية.....	٢٤
١,١,٢,٩ معوقات المشاركة المجتمعية:.....	٢٦
١,١,٣ المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية الحضرية المستدامة:.....	٢٧
١,١,٣,١ دور المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة:.....	٢٧
١,١,٣,٢ أطراف عملية المشاركة المجتمعية.....	٢٨
١,١,٣,٣ منهج تطبيق المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية.....	٣١
١,١,٣,٤ المشاركة المجتمعية خلال مراحل مشاريع التنمية الحضرية:.....	٣٢
١,١,٣,٦ قياس المشاركة المجتمعية.....	٣٣
١,١,٣,٧ مساوئ المشاركة المجتمعية.....	٣٤
١,١,٣,٨ عوامل تعزيز المشاركة المجتمعية.....	٣٥
المبحث الأول: التنمية المستدامة.....	٣٥
المبحث الثاني: ماهية التنمية المستدامة:.....	٣٦

٥١	الفصل الثالث
٥١	منهجية وإجراءات الدراسة
٥١	مقدمة
٥١	منهجية البحث:
٥١	مجتمع وعينة الدراسة
٥٢	أداة الدراسة
٥٧	الفصل الرابع
٥٧	تحليل النتائج
٥٧	مقدمة
٦٥	الفصل الخامس
٦٥	النتائج والتوصيات والمقترحات
٦٥	مقدمة
٦٥	نتائج الدراسة
٦٨	التوصيات
٦٨	المقترحات
٦٩	Abstract
٧٠	المراجع
٧٠	أولاً المراجع باللغة العربية:
٧٦	ثانياً المراجع: الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
63	جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة	(1)
63	جدول (٢) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	(2)
64	جدول (٣) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني	(3)
65	جدول (٤) معامل الثبات لمحاو استمارة الاستبيان	(4)
67	جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها	(5)
68	جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المشاركة المجتمعية	(6)
69	جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية الاقتصادية	(7)
70	جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية المجتمعية	(8)
71	جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المحافظة على البيئة	(9)
72	جدول (١٠) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة	(10)
72	جدول (١١) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية الاقتصادية	(11)
73	جدول (١٢) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المجتمعية	(12)

74	جدول (١٣) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة	(13)
----	--	------

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
16	الشكل رقم (١) متغيرات الدراسة	(1)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة:

حظيت مسألة العلاقة بين المشاركة والتنمية الاقتصادية باهتمام قادة المجتمع ومخططي برامج التنمية على حد سواء، وذلك بحكم ما بينهما من ارتباط وتأثير متبادل، فالمشاركة المجتمعية هي العنصر الأساس والفعال في إنجاز عملية التنمية التي هي خلاصة الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد وترقية إمكانياته وظروفه، وتطوير المجتمع وتحسين مناحي الحياة

وقد بات مفهوم المشاركة المجتمعية من المفاهيم التي ترتبط بشكل مباشر بالتنمية في ضوء التغيرات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المجتمعات ، ويعد مفهوم المشاركة المجتمعية في التنمية المستدامة قد اكتسب مكانة بارزة في الخطاب الإنمائي في السبعينيات من القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين، ازدادت الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع بشكل كبير، وأصبح إدماج السكان المحليين في مشاريع التنمية المستدامة ظاهرة شائعة تتحدث عنها أغلب المنظمات المحلية والعالمية، وتتجلى المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار، والإشراف على العديد من مشاريع التنمية المجتمعية وخاصة القطاع الصحي ، ويعتبر إشراك العاملين في الهلال الأحمر السعودي في برامج التنمية المستدامة من الدعامات الأساسية التي تستند عليها عمليات التنمية في السعودي وذلك للوصول إلى التنمية الحقيقية التي يسعى الوطن الوصول إليها.

ويعد القطاع الصحي من القطاعات الهامة التي توفر فرص عمل لشريحة واسعة من العاملين في المملكة، فهو يسهم في خفض مستوي البطالة التي بدورها تسهم في الناتج المحلي الإجمالي، وبالرغم من حيوية هذا القطاع وأهميته إلا أن هناك العديد من الدراسات والتقارير التي كشفت عن جانب القصور في هذا القطاع. فقد بينت العديد من الدراسات أن أبرز التحديات التي يواجهها القطاع الصحي في المملكة؛ قصور المشاركة المجتمعية الفاعلة والتي تقودها مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تنمية القطاع الصحي.

فعملية إغفال ونسيان أفراد المجتمع السعودي في المشاركة والمساهمة في عملية التخطيط للمشروعات التنموية المستدامة خطأ كبير يعمل على فشل المشروعات الصحية وعدم جدواه، فهناك من يعتقد أن مشاركة الأهالي مضيعة للوقت والجهد والمال، وعلى الطرف الآخر من يعتقد أنه بدون مشاركة الأهالي فإن

مشاريع التنمية فاشلة لا محال إذ أن من الحكمة أن تكون هذه المشروعات هي في البداية والنهاية لتنمية مهارات وخبرات الأهالي من أجل تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم.

فإذا أخذنا بعين الاعتبار أن هيئة الهلال الأحمر السعودي يقع عليه الكثير من الضغوطات لكثرة الوافدين إلى المملكة وخاصة لأداء مناسك العمرة والحج؛ وأدى إلى زيادة الضغط على الخدمات الصحية في المملكة ، كان لا بد من دراسة أثر المشاركة المجتمعية المتمثلة في هيئة الهلال الأحمر السعودي، التي تدعم النمو الاقتصادي وتشارك بفاعلية في رسم خطط التنمية المستدامة وفي ضوء هذه النتيجة، جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة بـ بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر السعودي.

٢,١ مشكلة الدراسة

نظرا للأهمية الكبيرة التي تقوم بها هيئة الهلال الأحمر السعودي ولأهمية المشاركة المجتمعية لوحظ وجود فجوة بين مفهوم وتطبيق المشاركة المجتمعية في الهلال الأحمر السعودي، ويمكن أن يعزى ذلك؛ لحدثة العهد بالأخذ بمفهوم المشاركة المجتمعية بمفهومها الإداري الذي يفرض نفسه وفي ضوء ذلك يتطلب توجيه العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي نحو مواكبة هذه التغيرات والتكيف معها؛ لذا يمكن صياغة السؤال البحثي الآتي:

ما هو أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين في الهلال الأحمر السعودي؟

٣.١ أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

- أهمية المشاركة بشكل عام والمشاركة بشكل خاص وما لها من أثر ملزم على المجتمع بالنسبة للفرد والمجتمع
- أهمية التنمية المستدامة وضرورة العمل على تحقيقها في مختلف مجالات التنمية في المملكة العربية السعودية
- هناك العديد من التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي والتي تتطلب التضامن الرسمي وغير الرسمي من أجل التعامل معها.

— ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي يثري المكتبة العلمية المحلية والعربية بما فيه من نظرية مهمة في تحقيق التنمية المحلية من خلال المشاركة المجتمعية.

الأهمية العملية

- للمشاركة المجتمعية أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تساعد على إشراك كافة شرائح المجتمع في عملية التنمية وتحقيق الأهداف المشتركة وزيادة الشعور بالمسؤولية والمشاركة لدى أفراد المجتمع.
- التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحالية دون الإضرار باحتياجات الأجيال القادمة، وتسعى إلى تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- تعتبر هيئة الهلال الأحمر السعودي إحدى المؤسسات الوطنية الرائدة في مجال العمل الإنساني، وتلعب دوراً حيوياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامجها ومشاريعها المختلفة التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع.
- لذا فإن البحث الذي يتناول أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر السعودي له أهمية علمية كبيرة.

٤,١ أهداف الدراسة

الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو بيان أثر المشاركة المجتمعية على التنمية المستدامة لدى العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على تصورات أفراد عينة الدراسة حول المشاركة المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي.
- التعرف على تصورات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.
- التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

— تحديد أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

— تحديد أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

— تحديد أثر المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

٥,١ أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس الأول: ما هو أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين في الهلال الأحمر السعودي؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية هي:

— ما هو أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي؟

— ما هو أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي؟

— ما هو أثر المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة في هيئة الهلال الأحمر السعودي؟

٦,١ فرضيات الدراسة

بالاعتماد على مشكلة وأسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0.05)$ للمشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

ويتفرع منها الفرضيات التالية:

— الفرضية الأولى: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي

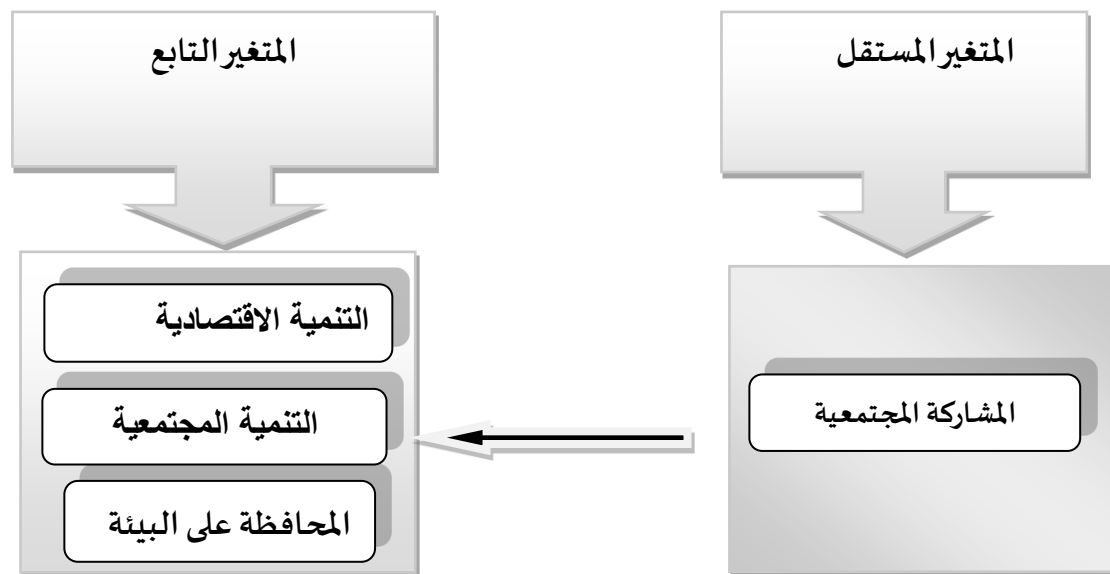
- الفرضية الثانية (H02): لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي.
- الفرضية الثالثة (H03): لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ للمشاركة المجتمعية في المحافظ على البيئة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

٧,١ نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: المشاركة المجتمعية
- المتغير التابع: التنمية المستدامة (التنمية لأقتصادية ، التنمية الاجتماعية ، المحافظة علي البيئة)

الشكل رقم (١) متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث

٨,١ أسباب اختيار الموضوع

- يشير موضوع البحث إلى قضية مهمة ذات أهمية نظرية وعملية كبيرة، إذ يدرس أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة.
- يعتبر موضوع البحث من المواضيع الحديثة التي لم يتم بحثها بالشكل الكافي مما يتيح للباحث فرصة إضافة مساهمة جديدة إلى الأدبيات العلمية.
- هناك حاجة لدراسة موضوع البحث للتعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة في المملكة العربية السعودية.
- الوصول إلى البيانات والمعلومات: يتوفر قدر كبير من البيانات والمعلومات حول موضوع البحث مما يسهل على الباحث جمعها وتحليلها.
- ويمكن قياس أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة كمياً أو نوعياً، مما يتيح للباحث استخدام مجموعة متنوعة من أساليب البحث.
- يمكن تطبيق نتائج البحث في سياقات أخرى، وتوسيع قيمة البحث.
- يمكن نشر نتائج الأبحاث في مجالات علمية محكمة مما يساهم في نقل المعرفة العلمية.

٩,١ المنهجية:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر السعودي، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر السعودي.

أدوات الدراسة:

- تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:
- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة للعاملين في الهلال الأحمر السعودي، والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني، والدخل الشهري.
 - القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

١٠,١ حدود الدراسة

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية لأقتصادية، التنمية الاجتماعية، المحافظة على البيئة) بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر السعودي
- حدود مكانية: هيئة الهلال الأحمر السعودي
- حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣.
- حدود بشرية: العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

١١,١ الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسة	(أبوقمر، وآخرون، ٢٠١٧)
أهداف الدراسة	بيان أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي في محافظة أربد، قياس درجة تأثير المشاركة المجتمعية في تنمية المزارعين في القطاع الزراعي في محافظة أربد، التعرف على الفروق في أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي في محافظة أربد تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة.
المتغير المستقل	المشاركة المجتمعية
المتغير التابع	تحقيق التنمية المستدامة
منهجية البحث	المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	أن أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي في محافظة أربد كان عالياً في جميع المجالات (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية). أن درجة تأثير المشاركة المجتمعية في تنمية المزارعين في القطاع الزراعي في محافظة أربد كانت عالية أيضاً. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة في حالة القطاع الزراعي في محافظة أربد تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة. التوصيات توعية المزارعين والمرشدين بأهمية المشاركة المجتمعية. إشراك المزارعين والمرشدين في عمليات صنع القرار. توفير الدعم المادي والمعنوي للمشاركة المجتمعية.
الدراسة	(بن زارع، ٢٠١٦)

التعرف على مفهوم المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية. تحليل دور المشاركة المجتمعية في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر. اقتراح توصيات لتعزيز دور المشاركة المجتمعية في التنمية المحلية في الجزائر.	أهداف الدراسة
المشاركة المجتمعية	المتغير المستقل
التنمية المحلية	المتغير التابع
اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي.	منهجية البحث
أظهرت الدراسة أن المشاركة المجتمعية تلعب دوراً مهماً في تفعيل التنمية المحلية، حيث تساعد على:	أهم النتائج والتوصيات
تحسين كفاءة وفاعلية خطط وبرامج التنمية المحلية. إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية، مما يؤدي إلى زيادة رضاه وشعوره بالملكية تجاه هذه التنمية. تحقيق تنمية محلية أكثر استدامة، من خلال مراعاة احتياجات وأولويات المجتمع المحلي. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها: ضرورة وضع أهداف محددة وواضحة لتنمية المجتمع المحلي تنسجم مع احتياجاته الحقيقية وأولوياته. النظرة الإيجابية إلى المجتمع المحلي وقدراته على إحداث التنمية الشاملة. الاهتمام بدوافع وتطلعات المجتمع الإنسانية، وعدم التركيز على النواحي المادية فقط. مراعاة العادات والتقاليد ومواقف أفراد المجتمع ورصيدهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي وأنماط حياتهم.	
(الزواهرة، ٢٠٢٢)	الدراسة

التعرف على أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة. اختبار فرضية وجود أثر إيجابي للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة. تحديد أهم المجالات التي يمكن أن تسهم فيها المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.	أهداف الدراسة
المشاركة المجتمعية	المتغير المستقل
التنمية المحلية المستدامة	المتغير التابع
اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
وجود أثر إيجابي للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بأبعادها الثلاثة (التنمية الاقتصادية، التنمية المجتمعية، المحافظة على البيئة). أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة من خلال المجالات التالية: التخطيط التنموي- التنفيذ التنموي- الرقابة على التنمية التوصيات: ضرورة الاستفادة من الأطر المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مختلف المجالات التنموية في المجتمع. العمل على حث أعضاء المجتمع المحلي على المشاركة الفاعلة في العملية التنموية من خلال توعيتهم بأهمية مشاركتهم والأدوار التي يمكن أن يقوموا بها والآثار الإيجابية المترتبة.	أهم النتائج والتوصيات
(عريان ، وآخرون ، ٢٠٢٠)	الدراسة
بيان أثر المشاركة الشعبية على تنمية الريف. اختبار الفرضية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين المشاركة الشعبية وتنمية الريف.	أهداف الدراسة
المشاركة الشعبية.	المتغير المستقل
التنمية الريفية.	المتغير التابع
المنهج الاستنباطي.	منهجية البحث

للمشاركة الشعبية أثر إيجابي في توفير المياه وتوفير الخدمات الصحية وتحسين التعليم. نموذج الدراسة معنوي. التوصيات: الاهتمام أكثر بالمشاركة الشعبية لضمان استمرارية مشاريع التنمية الريفية. إجراء دراسات إضافية في دور المشاركة الشعبية في تنمية الريف.	أهم النتائج والتوصيات
(البرديس ، ٢٠١٨) الكشف عن واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية في مدارس التعليم العام الحكومية في المملكة العربية السعودية. تحليل دور القيادات التعليمية والمشاركة المجتمعية في مساندة الخدمة الاجتماعية المدرسية. تقديم توصيات لتحسين واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية.	الدراسة أهداف الدراسة
دور القيادات التعليمية والمشاركة المجتمعية	المتغير المستقل
واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.	منهجية البحث
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المرشحات الطالبات حول احتياجات الطالبات بالمدرسة، لصالح المرحلة المتوسطة والثانوية. وجود دعم مجتمعي قوي من قبل الأسرة وإدارة المدرسة والطالبات لعمل المرشدة الطلابية، ولكن الدعم من قبل معلمات المدرسة كان منخفضاً. التوصيات إجراء دراسة تقييمية شاملة لأوضاع الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين والبنات. إعداد خطة تنفيذية لإعداد وتمكين المرشدين الطالبين للقيام بدورهم المهني.	أهم النتائج والتوصيات
(البركي ، ٢٠١٢)	الدراسة

التعرف على دور الدين الإسلامي في معالجة القضايا المعاصرة السياسية والاقتصادية. بيان الآثار الإيجابية للدين الإسلامي على الأفراد والمجتمعات في معالجة القضايا المعاصرة.	أهداف الدراسة
التنمية المستدامة	المتغير المستقل
معالجة القضايا المعاصرة السياسية والاقتصادية	المتغير التابع
اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي	منهجية البحث
ينمي الدين الإسلامي في أفراد المجتمع روح العزة والكرامة ويدفعهم إلى العمل والإنتاج. يحررهم من كل خوف إلا من الله تعالى ويجعلهم عناصر فاعلة في مجتمعهم. يعطي الأخلاق قيمة كبيرة ويجعلها أساساً للحكم والسياسة. يعتبر العلم الصحيح النافع هو خير سبيل لتحقيق التقدم والرخاء والقوة الاقتصادية والعسكرية. توصيات الدراسة على الحكومات الإسلامية أن تضع الدين الإسلامي أساساً لخططها وبرامجها في معالجة القضايا المعاصرة. على المؤسسات الدينية أن تكثف جهودها في التوعية بأهمية دور الدين الإسلامي في معالجة القضايا المعاصرة. على الأفراد أن يحرصوا على الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي في حياتهم العملية والسياسية والاقتصادية.	أهم النتائج والتوصيات
(أحمد ، ٢٠١٩)	الدراسة
تقديم بعض المعارف والمهارات والأساليب النظرية عن التنمية المستدامة. التعرف على بعض سياسات ومنهجيات وأليات بعض تجارب منظمات المجتمع المدني الناجحة في مجال تحقيق التنمية المستدامة.	أهداف الدراسة

الخروج بسياسات ومنهجيات وآليات جديدة لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.

المتغير المستقل	التنمية المستدامة.
المتغير التابع	السياسات والمنهجيات والآليات الجديدة لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.
منهجية البحث	المنهج الوصفي.
أهم النتائج	يمكن أن تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة.
والتوصيات	هناك العديد من السياسات والمنهجيات والآليات التي يمكن أن تستخدمها منظمات المجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة.
	يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في وضع سياسات ومنهجيات وآليات جديدة لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.
	التوصيات
	على الحكومات العربية دعم منظمات المجتمع المدني وتعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة.
	على منظمات المجتمع المدني التعاون فيما بينها وتبادل الخبرات والتجارب.
	على منظمات المجتمع المدني إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول كيفية تحقيق التنمية المستدامة
الدراسة	(محمد، ٢٠١٧)
أهداف الدراسة	الكشف عن التنمية المستدامة من حيث أبعادها ومكوناتها وأنماطها.
	توضيح مفهوم التنمية المستدامة وظهوره على الساحة الدولية والمحلية.
	عرض أبعاد ومكونات التنمية المستدامة.
	مناقشة مكونات وأنماط الاستدامة.
	مناقشة التنمية البشرية المستدامة
المتغير المستقل	التنمية المستدامة

أبعاد التنمية المستدامة	المتغير التابع
المنهج الوصفي التحليلي.	منهجية البحث
التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.	أهم النتائج والتوصيات
التأكيد على البعد البيئي في فلسفة ومحتوى التنمية المستدامة، إنما يرجع إلى أن إقامة التشريعات الاقتصادية الكثيرة والمتنوعة يجهد البيئة.	
التوصيات	
ضرورة الاهتمام بتنمية جميع أبعاد التنمية المستدامة، بما في ذلك البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي.	
ضرورة وضع خطط وبرامج استراتيجية للتنمية المستدامة على المستويين المحلي والدولي.	
(تي، ٢٠٢٠)	الدراسة
إبراز قراءة اقتصادية لمفهوم التنمية المستدامة.	أهداف الدراسة
بيان التطور التاريخي وجذور مفهوم التنمية المستدامة.	
توضيح الأهداف التي ترمي إليها التنمية المستدامة.	
استعراض أبعاد تحقيق التنمية المستدامة.	
تحديد أهم العوامل المؤدية إلى تحقيق الاستدامة.	
إبراز مستويات ومؤشرات التنمية المستدامة.	
مفهوم التنمية المستدامة	المتغير المستقل
مفهوم التنمية المستدامة	المتغير التابع
المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
ضرورة إدراج مفهوم التنمية المستدامة في السياسات الاقتصادية والخطط	أهم النتائج والتوصيات
التنمية للدول.	

تعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة. نشر الوعي بمفهوم التنمية المستدامة بين مختلف فئات المجتمع	
(خطاط ، ٢٠٢٢) تحديد دور التنمية المستدامة في إدارة الكوكب من وجهة نظر اقتصادية. توضيح العلاقة بين التنمية المستدامة والأجيال الحالية والمستقبلية. تقييم دور المنظمات والدول في تحقيق التنمية المستدامة.	الدراسة أهداف الدراسة
التنمية المستدامة	المتغير المستقل
العلاقة بين التنمية المستدامة والأجيال الحالية والمستقبلية	المتغير التابع
المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
التنمية المستدامة هي الأساس لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. تتطلب التنمية المستدامة مراعاة مصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. يمكن للمنظمات والدول أن تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال وضع خطط إستراتيجية وتنفيذها. التوصيات ضرورة نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة بين أفراد المجتمع. دعم المنظمات والدول في جهودها لتحقيق التنمية المستدامة.	أهم النتائج والتوصيات
	الدراسات الأجنبية
(Ben Arous, et al , 2021)	الدراسة
التعرف على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المصرفية الجزائرية. معرفة مدى نجاعتها. إيجاد العلاقة والأثر بين مبادئ المسؤولية الاجتماعية وبين التشاركية للكفاءات المرسخة اجتماعا في المصارف الإسلامية في الجزائر.	أهداف الدراسة
مبادئ المسؤولية الاجتماعية	المتغير المستقل
لتشاركية للكفاءات المرسخة اجتماعا	المتغير التابع

المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
وجود علاقة وأثر بين المتغيرين.	أهم النتائج
أن مستوى الإدراك، والوعي بضرورة تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المصرفية الجزائرية أصبح أمرا واقعيا.	والتوصيات
ضرورة تفعيل التشاركية في صيغها للرفع من مستوى الائتمان لديها وكسب شريحة واسعة من المستهلكين.	
(Ahmed.٢٠١٨)	الدراسة
قياس تأثير أنشطة الشركة المجتمعية على أداء الشركة من الناحية الاقتصادية في مصر من الناحية الإيجابية.	أهداف الدراسة
التعرف على مدى تفهم الشركات والمستهلكين لتلك الآثار.	
تحليل واقع ودرجة تطور ظاهرة المسؤولية المجتمعية للشركات في مصر.	
التعرف على الدوافع والمحركات الرئيسية التي تقود تلك الشركات لممارسة دور اجتماعي أكبر.	
أنشطة الشركة المجتمعية	المتغير المستقل
أداء الشركة الاقتصادية	المتغير التابع
المنهج الوصفي لتوضيح درجة تطور المسؤولية المجتمعية للشركات في مصر.	منهجية البحث
تبين أن هناك تأثير إيجابي لأنشطة الشركة المجتمعية على أداء الشركة الاقتصادية في مصر، حيث يؤدي ذلك إلى زيادة سمعة الشركة ودرجة تنافسيتها في السوق، وبالتالي زيادة ربحيتها.	أهم النتائج
تبين أن هناك زيادة في وعي الشركات المصرية بأهمية المسؤولية المجتمعية، حيث تقوم العديد من الشركات بتنفيذ برامج وأنشطة مجتمعية متنوعة.	والتوصيات
تبين أن هناك علاقة بين رضا المستهلكين واقبالهم على منتجات الشركة وبين درجة ممارسة الشركة وانخراطها في أنشطة اجتماعية.	
التوصيات	

استمرار دعم وتطوير برامج وأنشطة المسؤولية المجتمعية للشركات في مصر. نشر الوعي بأهمية المسؤولية المجتمعية بين الشركات والمستهلكين. وضع تشريعات وقوانين تدعم المسؤولية المجتمعية للشركات.	
(Shenafi,2020)	الدراسة
تسليط الضوء على التنمية المستدامة كفلسفة تحمل في طياتها عدة أبعاد أساسية تتفاعل فيما بينها بشكل تكاملي مستمر. تحليل الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة، وهي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. استكشاف آفاق التنمية المستدامة باعتبارها السبيل الأمثل لرفاهية المجتمع وتحقيق المنفعة العامة.	أهداف الدراسة
التنمية المستدامة.	المتغير المستقل
رفاهية المجتمع وتحقيق المنفعة العامة.	المتغير التابع
اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: التنمية المستدامة فلسفة طموحة ومتعددة الأبعاد، تتطلب بذل الجهود المشتركة من جميع الجهات المعنية. تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية والحماية البيئية. هناك العديد من التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة، مثل الفقر والبطالة وتغير المناخ. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة توعية المجتمع بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها. تعزيز التعاون الدولي لتوفير الموارد اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة. تطوير السياسات والبرامج الداعمة للتنمية المستدامة.	أهم النتائج والتوصيات
(Hijab, et al ,2017)	الدراسة

إظهار أهمية التنمية المستدامة	أهداف الدراسة
استعراض مبادئ التنمية المستدامة وأبعادها	
استعراض الإشكاليات والمعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة	
استعراض التجربة الجزائرية في إرساء مبادئ التنمية المستدامة	
التنمية المستدامة	المتغير المستقل
التقدم الحضاري	المتغير التابع
المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
التنمية المستدامة هي السبيل لتحقيق التقدم الحضاري والمحافظة على حق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية.	أهم النتائج
تواجه التنمية المستدامة العديد من الإشكاليات والمعوقات والتحديات، ومن أهمها: الفقر، والجوع، والمرض، والتعليم، والبطالة، وعدم المساواة، والتغير المناخي، والتلوث البيئي.	والتوصيات
حققت الجزائر تقدماً ملحوظاً في مجال إرساء مبادئ التنمية المستدامة، ومن أهم الإنجازات التي حققتها: تقليص معدل الفقر، وزيادة معدلات التعليم، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وزيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتحسين نوعية البيئة.	
التوصيات	
ضرورة تكثيف الجهود لزيادة الوعي بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها.	
ضرورة وضع خطط وبرامج وطنية ودولية طموحة لتحقيق التنمية المستدامة.	
ضرورة التعاون الدولي لمعالجة الإشكاليات والمعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة.	

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المشاركة المجتمعية

١,١,١ مقدمة:

إن تفاقم مشاكل الفقر والبطالة والمديونية في العالم وخاصة في الدول النامية والتراجع والتخلف الذي أصاب هذه الدول في كافة المجالات، بالإضافة للظروف التي مرت بها أثناء من الظروف الإقليمية والدولية المتقلبة التي أدت لإرهاق كاهل الحكومات وجعلها غير قادرة على القيام بعملية التنمية لوحدها، وأصبح من المهم أن يكون للفرد واجب تجاه مساهمته ومشاركته لتنمية بيئته، وخاصة الحضرية.

وبالتالي أصبحت المشاركة المجتمعية من أهم آليات تحقيق التنمية، وإحدى أدوات تفعيل الديمقراطية في المجتمع، وأداة التغيير التي يمكن من خلالها الإسهام في بناء مجتمع فعال حر وعادل تدار فيه شؤون الأفراد العامة من خلال الناس ومن أجلهم (صندوق تطوير وإقراض البلديات، ٢٠١٩).

وفي هذا المبحث سيتم سرد وتحديد المفاهيم الخاصة بالمشاركة المجتمعية، ومتطلبات نجاحها فيما يتعلق بمشاريع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وخاصة القطاع الصحي بالتطبيق على هيئة الهلال الأحمر في المملكة

١,١,٢ مفهوم المشاركة المجتمعية

١,١,٢,١ تعريف المشاركة

• هي العمليات التي يلعبها الأفراد من خلال أدوارهم في الحياة السياسية أو الاجتماعية للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع، وتعد الطريقة السليمة للإنجاز. ويحدد مفهوم المشاركة بالآتي: (القطان، ٢٠١٩)

- توزيع عام للمعلومات أو نشرها.
- الاستشارة، حيث لا يكتفي بإشعار المجتمعات بما يجري، بل يطلب تجاوبها ورد فعلها فيما يتعلق بالمعلومات، وأن تعبر عن وجهات نظرها.
- توزيع السلطة بين المجتمع والحكومة.
- أو الجمع بين البدائل السابقة كلها.

تم تعريف مفهوم الشراكة على أنه "عقد" بين اثنين أو أكثر، للقيام بعمل مشترك"، وتعني أيضاً تضافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص، والأهلي، والقطاع الخيري، على المستوى القومي أو الإقليمي في مواجهة أي مشكلة من خلال اتصال فعال للوصول إلى اتفاق وصياغة مقبولة لهذه الشراكة، سواء كان هذا الأمر ملزماً بعقد (مشاركة رسمية)، أو تعاون غير ملزم (شراكة غير رسمية)، وتأتي المشاركة في الموارد وتقوية أدوار جميع الأطراف المشاركة من خلال التنسيق وصولاً إلى المشاركة الفعالة في التنفيذ الفعلي في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطة والسياسات والأهداف والبرامج والمشروعات والأنشطة (سليم، ٢٠١٥).

١,١,٢,٢ تعريف المجتمع

عرف nickwate المجتمع بأنه "مجموعة من الناس لهم اهتمامات مشتركة، ويعيشون في منطقة جغرافية محددة". ويعرف المجتمع بأنه "مصطلح يجمع بين الأبعاد الاجتماعية، والمكانية، على حد سواء وعموم الناس معاً لتحقيق هدف مشترك حتى إذا كان لديهم بعض الاختلافات. ويعرف بأنه "تلك المجموعة من الناس الذين يرتبطون مع بعضهم البعض بعلاقات معينة تحددها معايير اجتماعية، أو جغرافية، أو مصالح مشتركة، أو أن تكون هذه المعايير بجملتها مشتركة بينهم" (مرعي، ٢٠١٦).

١,١,٢,٣ تعريف المشاركة المجتمعية:

يُعد مفهوم المشاركة المجتمعية أكثر اتساعاً من المشاركة، حيث يتقاسم فيه الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته، الأدوار والمسؤوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن الشراكة المجتمعية تعمل على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة، في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها، من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة (سليم، ٢٠١٥).

• عرفت بأنها "فكرة قوة". فيقول بأنها "العملية التي من خلالها يعمل المتخصصون والعائلات ومجموعات المجتمع، والموظفون الحكوميون وآخرون، سوياً لعمل شيء ما، سواء كان ذلك بشراكة رسمية أو غير رسمية. وقد أطلق عليها هذا المصطلح "المشاركة الشعبية القاعدية" وتعني بها تحريك همم وطاقات المواطنين في المجتمع المحلي، للإسهام في مواجهة تحديات التنمية البشرية، وهو ما يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع المدني، لحفز الطاقات وتعبئة العمل التطوعي. (شيخلي، عبد الرزاق، ٢٠٢١)

يعطي تقرير (United Nations (١٩٨١) تعريفاً عاماً وشاملاً للمشاركة الجماهيرية، ويعرفها بأنها "خلق فرص تمكن جميع أعضاء المجتمع، والمجتمع الأكبر للمشاركة الفاعلة، والتأثير على العملية التنموية، ليشاركوا بعدالة وإنصاف في إثمار التنمية، بقدر ما تصلح إحدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع، من أن يكون له دور قيادي في حركته، نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم". (الشرعي، ٢٠١٧)

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بأنها دعوة أفراد المجتمع المستهدف، لمعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم ووجهة نظرهم، ومناقشتهم في عملية تنمية مناطقهم وإيجاد الطرق لتطبيق هذه الآراء

على أرض الواقع، مع الترحيب واحترام آرائهم دون أي ضغط أو هيمنة من الأجهزة العليا المختصة مع الاستغلال الأمثل لطاقات وإمكانات الأفراد لتحقيق ذلك.

١,١,٢,٤ المشاركة المجتمعية في الإسلام

الإسلام اعتمد فكر المشاركة والمشورة أيضاً بين الأفراد والسلطة وبين أهميتها، حيث جاء التوجيه الرباني لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة أحد، بعد استشهاد عدد غير قليل من الصحابة الكرام، وما تعرض له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأذى، بمشاورة وإشراك أصحابه بالأمر، في قوله تعالى {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩)، (سورة آل عمران (١٥٩)).

ومن الأمثلة القرآنية لمبدأ المشاركة، ما جاء في سورة الكهف وقصة ذي القرنين، عندما عرضوا عليه بناء سد في وجه يأجوج ومأجوج، في قوله تعالى {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥) ، (سورة الكهف، ٩٤-٩٥) حيث عندها فضل ذو القرنين مبدأ تفعيل الطاقات والجهود وتقاسم العمل بينه وبينهم، بدلاً من الفردية.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا. وعنه أيضاً قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ، قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: "يُعِينُ ذُو الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ"، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: "يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ"، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: "يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ"، (البخاري، ٢٠٢٢). كل ذلك حثاً للمؤمنين على عدم رد من يطلب العون، ومشاركته حتى يقضي أمره، ليكون المردود لكل الأطراف.

١,١,٢,٥ متطلبات المشاركة المجتمعية

• حدّد تقرير الأمم المتحدة حد أدنى من متطلبات المشاركة الجماهيرية وذلك لتعزيز القدرة لمجتمع أكبر من السكان للمشاركة. وبالرغم من اعتبار هذه المشاركة الجماهيرية على مستوى الدولة، والمستوى الإقليمي، ولكن يمكن الاستفادة منها في كافة المستويات المختلفة، وهذه المتطلبات: (خالد، عمر، ٢٠١٤)

- قاعدة تفاعلية.
- الحكم الذاتي للمواطنين بإدخالهم في عملية تصنيع القرار.
- شبكة معلومات فعالة.
- دعم فني ودعم بالمواد.

• وتوضيحاً لما سبق فإنّ هذه المتطلبات تساهم بشكل كبير في تدعيم مشاركة الأفراد، فمن المهم أن توفر الجهات المسؤولة قاعدة مجتمعية منظمة، تساهم بالتفاعل مع الافراد، وذلك لدعم المشاريع المقامة وتشجيعها وتشجع مبدأ إتاحة الفرصة للأفراد لاتخاذ القرارات اللازمة اتجاه أنفسهم، ويمكنهم من حكم أنفسهم، والاعتماد عليها وعدم الاتكالية ومحاربة الخمول، ويحتاج كل فرد من المجتمع أن يشعر بالثقة تجاه المسؤولين والمشروع، وبالتالي فإن توفير المعلومات والمصادقية فيها، واطلاع المجتمع عليها يعمل على تعزيز الثقة. وفي الأخير لتحقيق المشاركة المطلوبة لابد من توفير الدعم اللازم للأفراد في كل الجوانب، سواء دعم معنوي أو فني أو دعم بالمواد اللازمة. (عويد ساجت، ٢٠١٣)

١,١,٢,٦ أهمية المشاركة المجتمعية

- المشاركة المجتمعية تكون ذات أهمية بالنظر إلى بعض الاعتبارات الهامة، كما يلي:- (عماشة،

(٢٠٢٠)

- بدون مساهمة السكان ومشاركتهم لا يصبح هنالك معنى للديمقراطية.
- غياب المساهمة يؤدي إلى الانعزال والسلبية والمشاكل. إن مساهمة الإنسان في توجيه حياته يؤدي إلى نمو إحساسه بكيانه الشخصي.
- تصبح التغييرات التي يقوم بها المواطنون أنفسهم، أو يشتركون فيها ذات أهمية، كما أنها تدوم أطول من التغييرات المفروضة عليهم.
- المشاركة تؤدي إلى فهم متكامل، وإمكانية كبيرة في التعامل مع المشاكل، ذلك أن السكان هم أصحاب المصلحة الحقيقية، وهم اللذين يشعرون بحقيقة المشاكل التي تواجه حياتهم، ومن ثم فإنه من المنطقي أن يشتركوا في حلها.

- إن المشاركة تضمن استمرار ونجاح التغيير.

١,١,٢,٧ أهداف المشاركة المجتمعية

- يمكن تقسيم أهداف المشاركة المجتمعية إلى خمس فئات: (أبو غالي، ٢٠١٣)

١-وظيفية

- يؤدي إشراك المستفيدين من المشاريع في المراحل المبكرة للإعداد، إلى توجيه أنظار المصممين والمخططين إلى ما قد يكون خافياً عليهم نتيجة للاختلافات البيئية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية للمستخدمين ويجعل هذه المشروعات أكثر استجابة لاحتياجات الأسر والجماعات.

٢-اقتصادي

- تعمل المشاركة الشعبية بشكل مباشر في تقليل وضبط تكلفة المشروعات، وفي تدريب العديد من أفراد المجتمع على عمليات البناء، والصيانة. وقد يخلق مؤسسات اقتصادية صغيرة مصاحبة للمشروع، مما يوجد فرصاً جديدة للعمل والاستثمار والتدريب، ويؤدي إلى رفع المستوى المعيشي للمستفيدين. (Evans, &

(Real Project Team, 2017)

٣-اجتماعية

- تعمل المشاركة الشعبية على خلق ظروف اجتماعية ملائمة من خلال العمل الجماعي، ومن خلال الخطوات المتتالية من البحث الميداني، والمسح الاجتماعي، ومناقشة تفاصيل التخطيط والتصميم وبعد ذلك أثناء عملية التنفيذ الفعلي للمنشأة مما يخلق روحاً جديدة، ويسهم في تمتين أواصر العلاقات بينهم، وجمعهم حول حلم مشترك يشكل مستقبلهم ومستقبل أطفالهم. (الشرعي، ٢٠١٧)

٤-نفسية

- المشاركة تعني روح العمل في جماعة، والعمل الجماعي يوفر للإنسان المناخ الملائم لإشباع بعض حاجاته النفسية، والتي تتراوح بين الحاجة إلى الأمان، أو إثبات الذات، أو الإحساس بالحب مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس، وزيادة فرص الشخص إلى التطلع لحياة أفضل. (محروس، ٢٠١٥)

٥-سياسية

تقوية روح الجماعة وسط أفراد المجتمع، مما يكسبهم القدرة على إحداث تغيير في القرارات المصاحبة للمشاريع، ودفعها في الاتجاه الذي يحقق طموحاتهم وآمالهم، الأمر الذي يشجعهم على التصدي لقضايا أخرى تهتم مجتمعهم المحلي، مثل التعليم والصحة والأمن وغيرها. (الطاهر، ٢٠٢٢)

• تم تصنيف أنماط المشاركة المجتمعية بحسب كيفية البداية كما ورد في تقرير الأمم المتحدة (١٩٨١ United Nations)، والذي اعتمد على دراسة حالات متعددة من دول مختلفة، وتبعاً للوسط الذي تطبق فيه، وهي كما يلي: (البرميلي، ٢٠١٦)

- المشاركة العفوية (طوعي اختياري، بدون دعم خارجي).

- المشاركة بالإقناع أو الحث (رعاية) أوامر رسمية مصادق عليها).

- المشاركة بالإجبار أو الإكراه إلزامي، أوامر رسمية مصادق عليها).

• المشاركة العفوية أقرب الأنماط من الشكل المثالي، كونها تعكس العمل الطوعي للأفراد لينظموا أنفسهم، ويتعاملوا مع مشاكلهم، بدون تدخل القوى الخارجية، فيما يعتبر النمط الثاني هو الشكل الشائع الذي يمكن إيجاده في الدول النامية، ويظهر هذا النمط في العديد من المجتمعات التي يكون للدولة أو الحكومة دور مركزي في انطلاق المشاركة الشعبية في أي برنامج أو مشروع، وهي ما يعرف بالمشاركة من "أعلى إلى أسفل"، وهي عكس النموذج من أسفل إلى أعلى"، حيث يختلفان في القواعد فإما صانعي القرارات هم المسيطرين والمنفذين، أو أن المجتمع المتأثر هو المتحكم في البرامج. (سعادة، ٢٠١٩)

• ويعمل النموذج من أعلى إلى أسفل "على تنفيذ مشاريع لا تعتبر مهمة، ولا ذات أولوية بالنسبة لأفراد المجتمع، في حين أن النموذج الثاني يعرف احتياجات المجتمع وترتيبها على حسب الأهمية لتنفيذها حيث يحقق الأخير مبدأ التفعيل الذاتي، ويتيح إحساساً لدى الأفراد بتقدير أفكارهم وخبراتهم، وبأن آراءهم محترمة، وبالتالي توليد الثقة، والتي هي أساس تطوير مناطقهم، وتعزيز العمل التشاركي في المستقبل. (أبو غالي، ٢٠١٣)

أما نمط المشاركة بالإجبار فإنه يؤدي إلى تضاول اهتمام المواطنين بالمشاريع المطروحة، ومقاومتها وعدم القبول بها، وبالتالي فشل الجهود المبذولة وعدم نجاحها مما يؤدي إلى عدم استمراريته. وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية يمكن أن تستخدم لتحقيق فوائد عديدة، على شكل مشاريع تنموية محددة، أو يمكن أن تقودنا إلى

تنمية اجتماعية للناس، وتمكيناً لهم، بحيث تصبح كأداة لتحقيق معاني أكثر من فوائد مادية فقط (سعادة، ٢٠١٩).

١,١,٢,٩ معوقات المشاركة المجتمعية:

تواجه المشاركة المجتمعية في المناطق الحضرية بعض التحديات، والتي تختلف عن غيرها من المناطق، ففي المجتمعات الحضرية يميل الأفراد إلى التجمع في مجتمعات صغيرة وشبكات للتضامن، في حين تكون الثقة وحسن التعامل مع المجموعات الأخرى في حدها الأدنى، حيث تتأثر العلاقات "برأس المال الاجتماعي" وهو مصطلح يشير إلى القيمة المجتمعية لكل من الشبكات الاجتماعية، ورغبة هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض، ولكن يصعب إيجاد رأس المال الاجتماعي والثقة والحفاظ عليهما في المجموعات الكبيرة، وفي كثير من الأحيان ينعدم الحافز لإيجاد العلاقات التبادلية بين الأفراد في المجتمع الحضري وإضافة لذلك تواجه المشاركة المجتمعية عدة معوقات أضعفت دورها تجاه تحقيق التنمية المرجوة، وهذه المعوقات هي: (حلي، ٢٠١٨)

- الضعف في حيز السلطات المسؤولة، من حيث إيمانها بضرورة المشاركة في عملية التخطيط والتنمية.
- عدم القدرة على التعبير وحرية الرأي لجميع أفراد المجتمع، بشكل كافٍ بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.
- عدم إتاحة الفرصة الكافية للمساهمة في إحدى مراحل العمل المجتمعي، وذلك بسبب محدودية النطاق الاقتصادي.
- الفجوة الواسعة بين أصحاب القرار في مؤسسات المجتمع التنموية، والعاملين فيها من جهة، والسكان من جهة أخرى.
- غياب سياسات التحفيز، والتشجيع من الدولة. (التهامي، أبو بكر الصديق أحمد، ٢٠١٩)
- عدم معرفة العاملين لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشاركة ومتطلباتها وظروفها.

١,١,٣ المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية الحضرية المستدامة:

١,١,٣,١ دور المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة:

المشاركة المجتمعية الفعلية هي أساس التنمية المرجوة، والتي على أساسها يتحدد ما نعيه بالإمكانيات الذاتية وبالتالي وجدت المشاركة الشعبية طريقها إلى النصوص الدستورية في كثير من الدول، متأثرة بشريعة المشاركة الشعبية في الحقوق والحريات العامة والتي أشار إليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، حيث يتضمن نصوصاً عديدة أهمها " أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، وله الحق في إدارة شؤون بلاده، وله الحق في الانضمام النقابة ممارسة لمصلحته" (عماشة، ٢٠٢٠).

- وعلى حسب التوصيات التي تهدف لدمج جميع جوانب التنمية المستدامة، لتعزيز الإنصاف والرفاهية والازدهار المشترك، فانه من الضروري تعزيز التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية، والتي تعرف احتياجاتها، وينبغي لها أن تكون قادرة على تحديد مستقبلها، ودعم الفئات الضعيفة وخاصة النساء والفقراء، واشراكهم في صنع القرار، وأن تكون جزءاً رسمياً من تنفيذ الخطط الحضرية. (عماشة، ٢٠٢٠)

- ويؤدي المجتمع دوراً بالغ الأهمية في معالجة قضايا البيئة والتنمية المستدامة، فالمجتمع هو المحرك الأساسي والمحوري في عملية التنمية المستدامة، وذلك من خلال وجود مجتمع واع ومتفهم لحقوق الجميع، وواجباته، ومتكامل، وتحقق فيه المساواة والعدالة الاجتماعية، وفي الوقت نفسه يري لأجيال تحافظ على بيئتها ومحيطها، وتحرص على أن يتمتع الجيل القادم بما تمتعوا به في بيئة سليمة. (التهامي، أبو بكر الصديق أحمد، ٢٠١٩)

كما يقع على المجتمع دور مهم في خلق البيئة الاستثمارية، لنمو النظام الصحي بشكل مستدام ، من خلال مبادرات المجتمع في النشاطات المختلفة، والتي تهدف لزيادة الدخل. وقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في دور ومشاركات تنظيمات المجتمع المدني، وهو الأمر الذي يسלט الضوء على ضرورة أن تعمل الحكومات، والمنظمات الدولية على تمكين وتعزيز مشاركة هذه التنظيمات في نشاطاتها، وفي المسائل البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، وتفويض السلطة للمجتمع، لكي ينمي نفسه بنفسه، ويستطيع أن يواصل أمور التنمية، وأن يكون متفهماً لكل جوانبها (ريحان، ٢٠٢٢).

• وأوضحت المشاركة الشعبية هي المرتكز الأساسي للتنمية العمرانية المستدامة، ففي سنوات عديدة كانت مشاريع التنمية ومشاريع الإسكان في الدول المتقدمة، والغير متقدمة ينظر إليها على أنها مشكلة يجب أن تحل بواسطة المسؤولين والمهنيين ومنسوبي المنظمات العالمية، والذين يفترض بهم أن تكون لديهم دائماً الحلول الجاهزة بدون وضع أي اعتبار للعادات أو الثقافات أو الحالة الاقتصادية للمستفيدين من هذه المشاريع، مما أدى إلى فشل العديد منها، أو هجرها لعدم تماشيها مع طريقة عيش مستخدميها، أو تدني البيئة الصحية والاجتماعية فيها (. عبد الرحمن، احمد حسين، ٢٠١٥)

١,١,٣,٢ أطراف عملية المشاركة المجتمعية

أن "الفكر الأساسي في التخطيط أو التنمية بالمشاركة، يعتمد على إيجاد حوار متعمق مبني على الثقة المتبادلة بين أطراف العملية التنموية من الخبراء (المصمم أو المخطط، والأهالي، وصانعي القرار من قبل الدولة، والمستثمرين جهة التمويل سواء أهالي أو دولة أو قطاع خاص)، بجانب فهم متعمق للبيئة المحلية الخاصة بالمشروع المستهدف أو المشروعات". ويمكن حصر هذه الأطراف في الآتي (علام، ٢٠١٧)

١- متخذو القرار وهم ممثلو الحكومة. وتختلف تنفيذ القرارات من منطقة لأخرى، حسب أهمية المنطقة، وطبقاً للنظام، وما تتمتع به السلطات المحلية من سلطة اتخاذ القرار، وتحكم الدولة بأسلوب مباشر، أو غير مباشر في القرارات الخاصة بتجديد الأحياء، وتأخذ الحكومة المبادرة في حث المواطن على المشاركة). الشرعي، ٢٠١٧)

٢- السكان وهم أهم طرف في عملية المشاركة، ويصعب تحديد الفئة الممثلة للسكان، حيث لا يمكن أن يتم التحاور مع كل السكان وإشراكهم في اتخاذ القرار، ثم مواجهة المعارضين للذين غالباً ما تكون آراؤهم لمصالح شخصية، وليس لمصالح المجتمع، وقد يمتنع بعض السكان عن المشاركة، نظراً للحواجز الثقافية بين بعض السكان من جهة، والمنفذين ومتخذي القرار من جهة أخرى.

٣- الفنيون هم المتخصصون من مهندسين واجتماعيين واقتصاديين، وقانونيين).

كما تلعب المنظمات غير الحكومية منظمات المجتمع المدني" دوراً هاماً، من حيث حرية التحرك الاجتماعي للأفراد والجماعات، وحرية التعبير عن تطلعاتهم الفكرية، والمشاركة الاجتماعية والسياسية وحرية المبادرة، وتحديد طريقة المساهمة في تنمية المجتمع (ملاوي، ٢٠١٨)

• إن منظمات المجتمع المدني هي تقنية يجتمع الناس من خلالها لتوحيد طاقاتهم وتكامل نشاطاتهم، لتحقيق أهداف المجتمع المحلي، والقيام بنشاطات لصالح المجتمع العام من أعمال صحية ورياضية ومهنية وتنمية وغيره. حيث تؤمن المنظمات المدنية للمجتمع بيئة منظمة للعمل الإنساني الغير ربحي، يعمل ضمنها الناس باختيارهم، وأحياناً متطوعين بإرادتهم وليس تحت ضغط أي إدارة حكومية أو ضغط السوق، حيث تؤمن هذه المنظمات للأفراد التدريب والخبرات، ضمن استراتيجية عمل تلقائي تطوعي ذاتي التنظيم، ومن غير أي مقصد تجاري ولذلك فإن منظمات المجتمع المدني ينظر إليها وكأنها أبنية اجتماعية وسيطة تقف ما بين الأفراد والإدارات الحكومية. (Evans, & Real Project Team, 2017)

• هذه المنظمات هي رابطات لا يحركها الربح ولا تحركها السلطة، وإنما تحركها فقط القيم الوطنية والمعايير، حيث تشكل قاعدة لوجود نسبة كبيرة من السكان المدنيين. تشمل المنظمات غير الحكومية، ورابطات الأحياء، ومنظمات المجتمع المحلي، وهي مجموعات المرأة، ومجموعات الشباب والمنظمات العقائدية، والرابطات المهنية. (أبو غالي، ٢٠١٣)

ساهمت منظمات المجتمع المدني في تغيير أنماط العلاقات السائدة بين الدولة والمجتمع، حيث قامت هذه المنظمات بدور كبير في وضع الحدود لسلطة الدولة ، وبسبب تنامي دور القطاع الغير حكومي اللاربحي وارتباطه الوثيق بسياسات التنمية أصبحت منظمات المجتمع المدني شريكاً فعالاً للحكومة وسلطات الدولة (الطراح، 2022).

ولكن بشكل عام لكل منهما دوراً مهماً، حيث يؤمن القطاع الحكومي والمنظمات المغنية ناتجاً اقتصادياً، من خلال ما يؤديه كل طرف من خدمات للمجتمع، عن طريق التوظيف والنشاطات وحركة الاستهلاك وتنمية المناطق وغيرها. حيث يكون دور الحكومة بناء وتأمين البنى التحتية وضبط التجارة وحركة الاقتصاد، بينما يكون دور منظمات المجتمع المدني تأمين ما يحتاجه المواطن من خدمات إنسانية مختلفة (ملاوي، 2018).

وتجد منظمات المجتمع المدني أحياناً صعوبة في التعامل مع الحكومات، فالمنظمات أحياناً لا تمتلك الطاقة أو الرغبة في العمل مع الحكومات، إذ أن برامج الحكومة ونشاطاتها قد تختلف عن نشاطات هذه المنظمات، وأحياناً لا تتفق معها. فخوفاً من القمع الحكومي تتحاشى بعض المنظمات الظهور في تحدي مع السلطات وتحاول إبقاء مسافة معينة بينها وبين الحكومة تجنباً لأي صراع محتمل. وتتأثر هذه العلاقة بشكل كبير بنسبة اللامركزية الحكومية وعمقها حيث تأثير هذه المنظمات لا يكون متشابه في كثير من الدول، فدرجة التعاون الإيجابي ما بين القطاعين الحكومي والخاص ليست دائماً حتمية، إذ أن هناك الكثير من العوامل التي منعت اللامركزية الحكومية من أن تؤدي دورها بنجاح مع منظمات المجتمع المدني. فاستمرار السياسات الشخصية ذات المصالح الخاصة، وعدم اعتماد برامج تطويرية متكافئة للمناطق النائية خاصة، يؤدي إلى وجود توتر في العلاقات مع الجماعات المحلية المختلفة (الطراح، 2022).

- على الرغم من أن مبدأ مشاركة المجتمع المدني تحظى بقبول عام، فإن تداعياته العملية قد اتجهت نحو التعقيد بدرجة ما. فبالنسبة لبعض المدن أدت عملية المشاركة المجتمعية إلى تسخير القوى الكامنة لدى فقراء الحضر، وإلى تأكيد مواطنة أولئك الذين كانوا قد تهمشوا واستبعدوا وفي مدن أخرى لا يعتبر إشراك السكان ضرورة حتمية في تحقيق مدن ذات كفاءة وإدارة جيدة. يضاف إلى ذلك أن العقوبات التي تقابل العديد من المدن مثل الظاهرة المتزايدة للهجرة التي أدت إلى تزايد التنوع داخل المدن، قد زادت من صعوبة دعم المشاركة الشاملة من جانب المجتمع المدني. وفي بعض الحالات لم تكن المشاركة المجتمعية تسمح بتغيير الموقف السائد لدى القيادة المحلية. مما جعل المجتمع مهماً في غالب الأحيان في عملية صنع القرارات. (أبو غالي، ٢٠١٣)

وتتجلى مساهمة منظمات المجتمع المدني بشكل عام فيما يلي: (الشرعي، ٢٠١٧)

- بناء البرامج التي تساهم في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، وتوعية المواطنين بأهمية البيئة وكيفية المحافظة عليها، فضلاً عن برامج النظافة والتشجير، وتدوير النفايات.
- تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في مواضيع مدنية واجتماعية وثقافية متنوعة.

- دعم الخدمات الصحية من خلال البرامج الصحية الخيرية، والعمل في مشاريع الرعاية الصحية الأولية، والصحة الإنجابية.
- العمل في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات حيث تساهم هذه المنظمات في متابعة قضايا المعتقلين والسجناء السياسيين وعمليات الاحتجاز السرية ونقل المحتجزين عبر الدول.
- تقدم منظمات المجتمع المدني بعض الاقتراحات البناءة التي تساعد القطاع الحكومي في إيجاد حلول للقضايا المعقدة والشائكة.
- لمنظمات المجتمع المدني دوراً كبيراً في تحقيق الديمقراطية سواء في الدول المتقدمة أو النامية، حيث تمثل هذه المنظمات أحد أشكال رأس المال الاجتماعي الذي يمكن به مقاومة المركزية، عن طريق تشكيل جماعات ضغط لها. (Evans, & Real Project Team, 2017)
- توفير مجالات للعمل الطوعي للأفراد ينمي الشعور بالاعتزاز والفخر والثقة بالنفس، حيث أنه يؤدي إلى راحة النفس ويولد الشعور لدى الأفراد بأهميتهم ودورهم في تقدم مجتمعاتهم.

١,١,٣,٣ منهج تطبيق المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية

- يعتمد منهج المشاركة المجتمعية للمنتفعين على تحقيق احتياجاتهم بالشكل المنشود من جانبهم بأقل تكلفة، مع الاعتماد على المبدأ التطوعي والذي يجب تطويره حسب الخطة الموضوعية. وفيما يلي بيان هذا الإطار وأهميته: (عماشة، ٢٠٢٠)
- وضع قواعد معينة تحدد كيفية المشاركة المجتمعية.
- تحديد الحد الأدنى للشروط الواجب توافرها في مشروعات التنمية، مثل اتفاق وجهات النظر بين المسؤولين والسكان، لتوفير الثقة في السكان، والتوفيق بين أولويات ومتطلبات المستخدمين من جهة نظرهم، ووجهة النظر الرسمية وقابلية تنفيذ الأفكار لاستثمار طاقات السكان في المشاركة. (عويد ساجت، ٢٠١٣)

- إعادة توجيه المؤسسات والهيئات القائمة بالفعل، وخلق أنماط جديدة من الأنشطة والمؤسسات لإحداث التغيير.
- توفير إطار المجالات تطوعية عديدة، أمام المهتمين سواء الأجهزة الحكومية أو الهيئات الأخرى كالمكاتب الاستشارية.
- العمل على ظهور أدوار يجب القيام بها تنتظر المتطوع، سواء فرداً أو جماعة أو هيئة، لتكون الدافع المولد للأفكار.
- كافة المقترحات وخطط التطوير والارتقاء يجب أن تتم بالتفاعل والتكامل مع السكان والتعاون معهم، وأن تتم صياغة ما يقترحوه في إطار ما تسمح به المعايير التخطيطية، والقوانين المعمول بها.
- التعامل مع كل حالة بمفردها، والتأكيد على مشاركة السكان الفعلية في الأعمال التنفيذية، مع الأخذ في الاعتبار أن ما ينطبق على منطقة قد ينطبق على منطقة أخرى في بعض الحالات، والعكس. (Kaure، ٢٠١٧)

١,١,٣,٤ المشاركة المجتمعية خلال مراحل مشاريع التنمية الحضرية:

تختلف مراحل المشاركة تبعاً لحجم المنطقة، ومستوى المشاكل، وغالباً ما تكون المشاركة مباشرة من السكان، أو عن طريق تشكيل مجموعات عمل، تتعاون مع متخذي القرار. وتدرج المشاركة الشعبية تبعاً لمراحل تطور المشروع على حسب المراحل الآتية

١. مرحلة المسح الميداني:

- تكون المشاركة عن طريق توضيح المشكلة للسكان، والعوامل التي تؤثر عليها، حتى يمكن أخذ ذلك في الاعتبار عند إعداد المقترحات، وكذلك يمكن للسكان المساهمة في عمليات الرفع المساحي للعمران، والحصص الاجتماعي للسكان، تحت إشراف الجهة المسؤولة. (Kahn, 2016)

٢. مرحلة إعداد المشروع:

- تكون المشاركة عن طريق تشكيل مجموعات أعدت بمعرفة الفنيين لمناقشة المشروع، ولتحديد المنطقة، وإبداء الآراء، وتوضيح المشاكل الاجتماعية، ومناقشة بعض الحلول المطروحة، إلى أن يتم الوصول إلى خطة عمل يوافق عليها سكان المنطقة مبدئياً. (الشرعي، ٢٠١٧)

٣. مرحلة تنفيذ المشروع:

- تأخذ المشاركة الشعبية عدة أشكال، فيمكن أن تشكل مجموعات تساعد الفنيين على تطبيق التخطيط على الطبيعة، ومجموعات تساعد في الرقابة على تنفيذ المشروع، طبقاً للخطة (الموضوعة). الظاهر، ٢٠٢٢)

٤. مرحلة ما بعد التنفيذ:

هي أهم مراحل المشروع، وهي خاصة بصيانة ما تم تنفيذه، واستمرارية الارتقاء بالمنطقة، حيث تظهر مجموعة من السكان تكونت لديها خبرة في توعية المشاركين في مراحل المشروع المختلفة، تقوم هذه المجموعات بمتابعة استمرارية الارتقاء، وعدم الرجوع بالمنطقة إلى الوراء، إلى مرحلة التخلف (مرحلة ما قبل تنفيذ المشروع). (علام، ٢٠١٧)

١,١,٣,٦ قياس المشاركة المجتمعية

• قدمت Arnstein (١٩٦٩) نمطاً من ثمانية مستويات للمشاركة في جدول سُلَبي، بحيث وضعت المشاركة في مصطلحات متسلسلة ترتبط بمدخلات متزايدة في عملية صنع القرار، ولكل منها درجة تتطابق مع مدى قوة المواطنين في تحديد المنتج النهائي (هدف المشروع): عويد ساجت، (٢٠١٣)

١. قوة المواطنين

- تحكم المواطنين

- قوة التمثيل

٢. الرمزية

- الشراكة
- الاسترضاء
- الاستشارة

٣. المشاركة

- الإعلام
- معالجة
- تلاعب

١,١,٣,٧ مساوي المشاركة المجتمعية

- إلى جانب المميزات وفوائد المشاركة، تتصف المشاركة المجتمعية ببعض السلبيات، التي قد تكون خطيرة، وتضر بالمشروع، أو البرنامج التنموي، وبالتالي لابد من فهمها واستباق وقوعها، ومن هذه المساوي: (القطان ، ٢٠١٩)

- المشاركة المجتمعية تستغرق الكثير من الوقت.
- عدم اتفاق أفراد الفئة المستهدفة مع أصحاب القرار حول ما هو مطلوب.
- اكتشاف حاجة الأفراد إلى المزيد من الاطلاع
- قد يسبب شخص واحد رافض بتعطيل عملية المشاركة، إذا لم يتم التعامل معه كما يجب.
- قد يكون من الصعب ضمان مشاركة جميع الأشخاص المناسبين.
- المشاركة المجتمعية تتطلب الصبر، والالتزام من قبل الجميع. (فريق عدة العمل المجتمعي،

(٢٠١٤)

١,١,٣,٨ عوامل تعزيز المشاركة المجتمعية

- لتعزيز رؤية العمل الجماعي وتشجيعه، هناك بعض المقترحات، تتمثل فيما يلي: (العاقب، ٢٠٢١)

- أهمية تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة، من خلال وسائط التنشئة المختلفة، كالأُسرة والمدرسة والإعلام بدور التوضيحية والإيثار، وروح العمل الجماعي.

- احتواء البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة على بعض المقررات الدراسية، التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي، مقترنة ببعض البرامج التطبيقية.

- دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي، مادياً ومعنوياً بما يمكن من زيادة خدماتها.

- تركيز الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات، والتي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

- دعم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، حول العمل الاجتماعي التطوعي، مما يساهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والأهلية. (عراي، ٢٠٢١)

كل ذلك لابد ان يسبقه توفير قاعدة معلوماتية، تمتاز بالشفافية والمصداقية لأفراد المجتمع، بالإضافة لاعتماد مبدأ الحوار والتفاهم بين الأفراد، من جهة وبين الأفراد والمسؤولين من جهة أخرى، مما شأنه تعزيز الثقة المتبادلة بين الأطراف المختلفة.

المبحث الأول: التنمية المستدامة

1.2.2 ماهية التنمية المستدامة:

يعد دراسة التنمية المحلية بمختلف جوانبها من التعريف والخصائص التي يمتاز بها والأهداف والمبادئ والمقومات والأخير المراحل والخطوات والمعوقات التي تعترض التنمية المحلية جاء دور المعرفة الخاصة التي تعترض بها التنمية المحلية وهي الاستدامة والشمولية في جميع القطاعات وذلك على المستوى المحلي وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم التعريفات التي جاءت بها التنمية المستدامة (قنديل، ٢٠١٥)

2.2.2 تعريف التنمية المستدامة

وقبل التطرق إلى تعريف التنمية المستدامة لابد أن تشير إلى تعريف التنمية الشاملة على أنها عملية شاملة تعالج جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعليه فإن التنمية الابد تكون اقتصادية واجتماعية في الوقت عينه وأنها يجب أن تتناول الزراعة والصناعة معا وتحقق التوازن في التنمية المكانية وأن يفرط الاهتمام الخاص بقضايا توزيع الدخل والقضاء على الفقر

وعرفها مدير غوردان أنها تلك العملية التي تتم من خلال إعادة إصلاح وتقوية شخصيات المواطنين في العالم الثالث بعد سنوات من عملية التجريد من الإنسانية التي وقع ضحية لها. (عويد ساجت، ٢٠١٣)

كما أنها تعتبر تنمية للإنسان بقدر ما هي تنمية الشروط المادية للحياة، كما يعرفها علي خليفة الكواري على أنها عملية مجتمعية ذاتية موجهة وفقا لإرادة وطنية مستقلة من أجل إيجاد تحولات هيكلية وإحداث تغييرات سياسية اجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق تساعد داعم لقدرة المجتمع المحلي وتحسين مستمر لتوعية الحياة فيه وتعتبر عملية التنمية الشاملة قضية إرادة ومسألة إدارة وتوجه بموجتها جهود المجتمع وفقا لأقصى ما تسمح به إمكانيات و القدرات وفي الأخير نستنتج أن التنمية عملية لابد أن تكون شاملة أولا تكون أصلا، وذلك من خلال شمولية عملية التنمية حيث أكد أن التنمية الشاملة عملية تطور تضرب جذورها في كل جوانب الحياة كما تتعلي التنمية بمفهومها الشامل علي توسيع الحاسم في كل المجالات الإنسانية وفي النشاط الإنساني وكذلك في المجالات الروحية والفكرية والتكنولوجية والاقتصادية والمادية والمجالات الاجتماعية. (Kahn, 2016)

كما جاء في المينا الثالث الذي تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة وتنمية الذي عقد بالعاصمة البرازيلية بيو دي جانيرو سنة ١٩٩٢ م بتعريف التنمية المستدامة بأنها ضرورة إنجاز الحق في التنمية كما أشار

المبدأ الرابع الذي أثره المؤتمر إلى أنه لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير فيها معزلاً عنها وقد دمج التنمية المستدامة بالتنمية البشرية لتكون مفهوم التنمية البشرية المستدامة ومن خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة التي عقدت في جنوب إفريقيا سنة ٢٠٢٢ تم تحديد أولويات التنمية المستدامة التي تركز في المجالات التالية : المياه بالطاقة الصحة الزراعة التنوع البيولوجي الفقر التجارة النقل التكنولوجي الإدارة الرشيدة المعلومات والبحوث). العاقب، ٢٠٢١)

وتعرف التنمية المستدامة على أنها تلك العملية التي تقوم بالاهتمام باحتياجات الأجيال القادمة عند إحداث أي عملية التنمية أو ليس مجرد تسديد حاجات الجيل الحاضر كما أنا تشمل على ضرورة المحافظة على البيئة وعدم تلويها ولأن موضوع التنمية أصبح يركز على البيئة بمختلف جوانبها، والتي تعتمد على حماية البيئة والمتمثلة في الثروة الطبيعية.. كما تعرف على أنها تلك العملية التي تضمنت الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع مراعاة الحقوق لأجيال قادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي أو يفوقه إن أمكن). الظاهر ، ٢٠٢٢)

كما اكتسبت التنمية المستدامة شهرة واسعة في الوسط الاقتصادي نظراً لإسهامات برتاريك لاند" حيث عرف التنمية السلامة على أنها عملية التأكد من أن قدرتنا جاءت لتلبية احتياجاتنا في الحاضر بحيث لا تؤثر على احتياجاتنا في المستقبل وقد عرفها أيضاً بأنها عملية التفاعل بين ثلاثة أنظمة نظام حيوي ونظام اقتصادي ونظام اجتماعي). الشرعي، ٢٠١٧)

كما اعتمدت جل الاستراتيجيات الحديثة في مبدأ قياس الاستقامة على مجموعة من المؤشرات تشمل العديد من الجوانب الواسعة مثل الاقتصاد والبيئة والثقافة وحضارة المجتمع ودور السياسة والحكومة واستخدام الموارد والتعليم والصحة والجودة والسكن وأعداد السكان والأمن العام والرفاهية والمواصلات ومن الأمثلة المؤشرات في الجوانب الاقتصادية توزيع الفرص الوظيفية وعدالة توزيع الدخل والتدريب بينما شمل المؤشرات المرتبطة باستخدام الموارد كاستهلاك الطاقة واستعمال الموارد الخطرة وأساليب العمياء ومن المؤشرات المرتبطة بالثقافة والحضارة الاجتماعية كعناية بالأطفال ومقدار النشاطات التطوعية في العديد من البرامج والنشاطات المستدامة) شطة، ٢٠١٥)

كما تعرف على أنها تلك العملية التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي وتفوقه خلاصة القول نستنتج أن التنمية

المستدامة تعمل بقوة الاستدامة التي تخضع على التوازن والتكافؤ بين الاحتياجات الأجيال الحاضر والأجيال المقبلة وذلك من خلال ازدياد الثروة مع توفير البدائل وإحلال المحتمل بين الموارد الطبيعية المتاحة في المنطقة. (محروس، ٢٠١٥)

3.2.2 خصائص التنمية الشاملة والمستدامة:

— ستعرض في هذا المطلب على أهم الخصائص التي تمتاز بها التنمية المستدامة الشاملة باعتبارهما خاصية من خصائص التنمية نظرا لاهتمام العديد من الباحثين والمفكرين في قضية التنمية على أنها جزء لا يتجزأ في تقدم الشعوب وتخليها، ومن بين هذه الخصائص (Evans, & Real Project Team, 2017) والجانب الأخير يتعلق بانتفاع البشر من قدراتهم المكتسبة بالإضافة إلى الحصول على قدر من الرقاء والتمتع بوقت الفراغ) شطة، ٢٠١٥)

4.2.2 خصائص التنمية المستدامة:

توجد عدة خصائص تختص بها التنمية المستدامة والمتمثلة فيما يلي(الظاهر ، ٢٠٢٢):

— الاستمرارية الأصل في التنمية المستدامة الاستمرار والديمومة في العديد من المشاريع والمخططات التنموية خاصة ما يحدث في الوسط المحلي، وبالتالي يتطلب ذلك توليد الدخل بشريط أن يكون مرتفعاً لكي يسهل الاستثمار فيه وحتى يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.

— يتطلب استخدام الموارد الطبيعية المتجددة والتي تكون قابلة للنفاد لكي تضمن الحفاظ على الروات الأجيال القادمة

— تحقيق التوازن البيئي يرتكز هذا المعطى على ضرورة الحفاظ على المحيط الديني والذي يضمن حياة مستقرة مع ضمان إنتاج الثروات المتجددة مع عدم استنزاف الثروات غير المتجددة. عبد الرحمن، احمد حسين، ٢٠١٥)

— خلاصة القول نجد أن التنمية المستدامة تمتاز بالاستمرارية والاستقرار وذلك من خلال الاستخدام العقلاني الموارد الطبيعية، والتي تعتمد على الوسط الديني كمحور ضابط لها ولهذا نجد بأن

هناك علاقة وطيدة بين التنمية المستدامة والبيئة حيث تشكل هذه الأخيرة عنصرا هاما وأساسيا في أي

نشاط تنموي). عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

كما تختلف مؤشرات قياس التنمية المستدامة عن مؤشرات التنمية التقليدية بحيث هذه الأخيرة تقيس التغير الذي يطرأ على جانب معين من جوانب عملية التنمية، أما عن مؤشرات التنمية المستدامة تعتمد على الداخل وتربط الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والدينية وأي تغيير يطرأ على جانب منها فإنه يتعكس على الجوانب الأخرى، ويوجد عدة خصائص للمؤشر الجيد في قياس التنمية المستدامة للخصها فيما يلي: عويد ساجت، ٢٠١٣)

. وثيق الصلة بالموضوع قصد دراسته، يعني أنه لا بد أن يكون مقتربا بالموضوع قصد الدراسة، وذلك

من أجل القياس الجيد للتنمية المستدامة

. له القدرة على القياس مدى التقدم الحاصل في مجال معين، وذلك من خلال القدرة على التحكم في

الإمكانيات المتاحة إضافة إلى أنه قابل للتغيير عبر الزمان والمكان.

5.2.2 خصائص التنمية الشاملة:-

- من خلال تعريف التنمية الشاملة تستخلص جملة من الخصائص التي تمتاز بها التنمية

الشاملة وهي) عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

- أنها عملية شاملة بمعنى أنها تشمل جميع القطاعات التنمية منها الاقتصادية، الاجتماعية

الإدارية، الثقافية، البشرية ... الخ.

- أن تكون عملية التنمية مخططة وموجهة نحو نظام اجتماعي عادل ومحقق للمسارات.

- أن تكون متوازنة ومتكافئة بين القطاع الزراعي والقطاع الصناعي بشكل متكامل مع نظام

التعليم والتدريب.

- لا بد للتنمية أن تكون مبدعة وخلافة بحيث لا تعتمد على تقنيات قديمة أو تقليدية او

تقنيات متقدمة جدا.

كما ينبغي للتنمية أن تكون قائمة على أساس مفهوم واقعي للحاجات الأساسية للمواطن المحلي، ويجب أن تكون قائمة على أساس احترام البيئة الطبيعية والثقافية مع القيام على الاعتماد الذاتي أو التعاون الألفي بين الدول النامية في ثنائية مشتركة مع الدول المتقدمة ولابد للتنمية أن تكون أصلية بمعنى انطلاقها من واقع المجتمع المحلي نظرا للاختلافات بين المجتمعات.

- بالإضافة إلى ما سبق نجد أن التنمية الشاملة تتركز على ثلاثة جوانب رئيسية وهي كالتالي: (عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

- جانب يقوم بدراسة القدرات الجسدية والفكرية وتعزيزها ويتمثل بتحسين مستويات الناس الغذائية والصحية والعملية واكتسابهم المهارات المختلفة

- جانب يدرين توظيف البشر لقدراتهم على نحو الاختلاف، لجهة إتاحة فرص العمل المنتج أمام الناس، وفرص الإبداع والمشاركة في القرارات والنشاطات التي تتعلق بجوانب حياتهم المختلفة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

6.2.2 أهداف التنمية المستدامة

• هناك مجموعة من الأهداف تسعى كلا من التنمية الشاملة والمستدامة لتحقيقها ومن بين هذه الأهداف هي: محروس، ٢٠١٥)

• . حماية وتعزيز ما تملكه من مصادر عبر التغيير المنظم للأليات تطويرنا.

• . إيجاد التوازن بين مختلف الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسمح بالعيش الكريم الجيل الحالي وللأجيال القادمة وهو يعتمد على المنهج الشامل وطويل المدى وذلك عدم استنزاف الموارد الطبيعية والأساسية.

• . القيام بتهيئة المجتمع الحضاري وذلك من خلال تأكيد هويته وتنمية لشخصية القومية مع مواصلة عطائه الحضاري في نقل انتمائه الإنساني

• . توفير ضمانات الأمن الشامل على مستوى الفرد والمجتمع والوطن.

• . تعميق أساس المشاركة السياسية في اتخاذ القرار على جميع المستويات.

• . تصفية البيئة الثقافية التي تسمح بأقصى إمكانات العطاء والإبداع وتحقيق الذات.

• . تكوين قاعدة وإطلاق طاقات التاجية ذاتية دائمة يتحقق بموجبها تزايد مستمر متوسط إنتاجية الفرد وتوعية قدرات المجتمع.

– فالتنمية الشاملة تعنى إلى جانب معالجة الفقر توفير فرص العمل ومحو الأمية وتحقيق العدالة في توزيع الثروات القومية، وبالتالي فهي صليبه مجتمعية موجهة واعية لأنها تسعى في حد ذاتها إلى ضمان توفير الاحتياجات الأساسية مع ضمان توفر الأمن والاستقرار الفردي والجماعي والقومي). الظاهر ، ٢٠٢٢)

أما فيما يخص أهداف التنمية المستدامة فتمثل إلى جانب القضاء على الفقر تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف من الإفراط في الاعتماد على ضمان إعداد كاف منا لمساء مع رفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية.

– كما تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تأمين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة كما تسعى الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للمنتجات المالية والمياه الحرفية وموارد المياه العذبة). شطة ، ٢٠١٥)

كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة الإنسان، لكن ليس على حساب البيئة. الحفاظ على الموارد الطبيعية وذلك من خلال الاستخدام العقلاني لهذه الموارد بالإضافة إلى البحث عن بدائل لهذه الموارد حتى تبقى لفترة زمنية طويلة.

• تحقيق التوازن البيئي وتبني سياسة بيئة ملزمة لجميع أفراد المجتمع بحيث أن تكون هذه السياسة ملزمة مع أخذ بعين الاعتبار العقوبات الرادعة للخارجين عليه(Kahn, 2016)

• التعليم والإعلام البيئي وذلك من خلال السلوك الديني السليم الذي يأتي عن طريق التعليم في مختلف المراحل وعن طريق الإعلام بأهمية البيئة والأضرار المترتبة عند الإساءة إليها). أبو غالي، ٢٠١٣)

- زيادة الدخل الوطني وذلك من خلال زيادة في السلع والخدمات التي تنتجها الموارد الاقتصادية، وبالرغم من هذا فإن زيادة الدخل يتوقف على إمكانية الدولة والتي تعتمد على توفر رؤوس الأموال وكفاءات أكبر كلما أمكن تحقيق نسبة أعلى للزيادة في الدخل الوطني ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع عن طريق توعية أفراد المجتمع بأهمية التقنيات الحديثة في المجال التنموي. (العاقب، ٢٠٢١)

- كما تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى ضمان الإمداد الكافي والاستعمال الكفء الموارد البناء وتعلم المواصلات إلى الطبقة الفقيرة وتسعى الاستقامة إلى ضمان الاستخدام والمثالي للأراضي والغابات والطاقات والموارد المعدنية كما تهدف إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة التكنولوجية والأنظمة الداعمة للصحة (Kahn, 2016)

2.2.6 أبعاد التنمية الشاملة والمستدامة:

- التعدد جوانب وأبعاد عملية التنمية المستدامة فهي تقوم على مجموعة من أنظمة مجتمعية كوحدة عضوية مترابطة فيما بينها يتأثر كل جزء منها بالتغير الذي يطرأ على باقي الأجزاء الأخرى وعليه ستناول في هذا المبحث مجموعة أبعاد التنمية المستدامة والشاملة. (سعادة، أيمن عزمي، ٢٠١٩)

أبعاد التنمية المستدامة تتألف التنمية المستدامة من ثلاثة عناصر رئيسية وهي

النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وأخيرا البعد التقني الإداري

١. **البعد الاقتصادي:** يتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، ويستند هذا العنصر على المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر مع استغلال الأمثل والعقلاني للموارد الطبيعية إذ يطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية وتمثل العناصر التالية البعد الاقتصادي. (ريمان محمد، ٢٠٢٢)

- النمو الاقتصادي

- العدالة الاقتصادية.

- إشباع الحاجات الأساسية

وتنتج أن سكان البلدان الصناعية يستغلون قياساً على مستوى نصيب الفرد من الموارد الطبيعية في العالم أضعاف مقارنة بالدول النامية.

• أما الدول الفقيرة فتحاول الاهتمام بتوظيف الموارد المتاحة بالمنطقة من أجل رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقراً ومن الأمثلة الدالة عن هذا المعنى استهلاك الطاقة الناجمة عن النفط والغاز والقدم في الولايات المتحدة أعلى منه في الهند بمقدار ٣٣ مرة وهو في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أعلى بعشر مرات في المتوسط في البلدان النامية. (Kahn, 2016)

٢. البعد الاجتماعي: تتميز التنمية المستدامة بهذا البعد الإنساني إذ تجعل من النمو وسيلة للالتحاق الاجتماعي وضرورة اختيار الإنصاف بين الأحمال من خلال الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية ووضع المعايير الأمنية واحترام حقوق الإنسان في مقدمة ويعتمد هذا البعد على الجانب البشري بعناصره الآتية: القطان ، ٢٠١٩)

- تثبيت النمو السكاني والتوزيع الأمثل للسكان وذلك من خلال توسيع المناطق الحضرية حيث أن هذه المدن تقوم بتركيز النفايات والمواد الملوثة التي تتسبب في الخطورة المستقبلية على الصحة وتدمير النظم الطبيعية المحيطة، ومن ناحية أخرى النهوض بالتنمية القروية سعياً منها إبطاء حركة الهجرة إلى المدن مع اعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية من خلال إعادة توجيه الموارد وإعادة تخصيصها الضمان الوفاء أو بالاحتياجات الأساسية اليومية.

- حرية الاختيار والديمقراطية. سعادة، أيمن عزمي، ٢٠١٩)

• يعتبر المجتمع السياسي جزءاً لا يتجزأ عن التنمية المستدامة حيث أن السياسة تسعى بالنهوض بالتنمية حيث النمط الديمقراطي في الحكم يشكل القاعدة الأساسية للتنمية البشرية المستدامة في المستقبل. (Kahn, 2016)

٣. البعد البيئي: يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الطائلي لها على أساس دائم ومستقيم والتنبؤ لها بغرض الاحتياط والوقاية ويتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر تذكر منها(Kahn, 2016)

- التنوع البيولوجي:

القدرة على التكيف، الإنتاجية البيولوجية. وتتمثل أهم الاهتمامات البيانية في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة المناخ واختلال طبقة الأوزون

الاستغلال المغرية للموارد الطبيعية والعديد من المشاكل المنطقة بتلوث الهواء.

٤. البعد التقني والإداري

- هو البعد الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيا أنظف وأكفأ تقل المجتمع إلى العصر يستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد وأن يكون الهدف الأمثل هو إنتاج حد أدنى من الغازات والمكونات واستخدام معايير معينة تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات وتعيد تدوير النفايات داخليا وتقوم مع الطبيعة وتساندها، كما تتطلب تحقيق التنمية المستدامة إلى مجموعة أنظمة توافق مع متطلبات البيئة ومن هذه أنظمة ما يلي النظام السياسي الذي يضمن المشاركة الفعالة للمواطنين في اتخاذ القرار أما النظام الاقتصادي يحقق الفائض الاقتصادي ويعتمد على المنتجات المحلية والنظام الاجتماعي يسعى إلى تحقيق خطط التنمية مع أساليب تنفيذها على أرض الواقع أما النظام الإنتاجي فهو ملتزم بالبعد الديني أثناء القيام بمشروعاته و النظام التكنولوجي يمكن له البحث في حلول العديد من المشاكل التي تواجهه والنظام الدولي فهو يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروعات التنمية. وأخيرا إلى نظام التعليمي يدرّب على تأهيل البعد الديني في كل أنشطة الحياة العامة وخاصة، بحيث تعمل هذه النظم بشكل متناهم ومتزامن من أجل هدف رئيسي تنجح معا في تحقيقه. (الشرعي، ٢٠١٧)

٥. أبعاد التنمية الشاملة:

وفي هذا الصدد لا تستطيع أن تتكلم على التنمية الشاملة كملت متساو الأضلاع يعبر كل ضلع منه عن أبعاده الثلاثية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما ذهب إلى ذلك الدكتور محمد السيد فملت التنمية هذا

الذي ظل لفترة طويلة في إطار الفكر التنموي الذي لم يعد كافيا لتحديد المجالات الحقيقية ومن هذه الأبعاد ما يلي: (الظاهر ، ٢٠٢٢)

- التنمية الروحية وتعني في مفهومها البسيط توفير البعد العقائدي أو الأيديولوجي للتنمية الذي يتضمن كافة جوانب الحياة ويحدد للفرد حريته واختياراته، كما تعني التنمية الروحية تعميق فكرة الاستخلاف في الأرض قال الله تعالى: ولقد مكنا لكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون ومعنى ذلك الاستخلاف العمل الجاد والدعم للاستثمار وتوظيف كافة الطاقات العضلية والذهنية والمادية الأعمار الأرض.

- التنمية الذاتية: وتعني الاعتماد على قوى العمل المحلية و المواد العام الأولية المتوفرة في البيئة وعمليات الإنتاج والمعارف المحلية وتطويرها وفقا للتكنولوجيا المستوردة والتنمية الذاتية مزاي عديدة بحصرها كوردون هدير في الجوانب التالية:

- لا تدعم فكرة التعاون مفهوم أن الفرد بالتعاون مع الآخرين يستطيع مواجهة مشكلات قريته أو وطنه

- تخلق فرص العمل في المناطق الريفية.

- توفر الفرصة للاستفادة من المعارف القائمة وبالتالي الحاجة إلى حملات التعليم الجماهيرية الواسعة للتعريف بكيفية استخدام التقنية الجديدة. (ريمان محمد، ٢٠٢٢)

١. التنمية الاقتصادية:

هي التي تؤثر على الجانب المادي للتنمية فتهتم بطريقة تحسين وتنظيم واستغلال الموارد الاقتصادية بغية تحقيق زيادة في الإنتاج الكلي من السلع والخدمات بمعدل أسرع من الزيادة في السكان. (عبد الرحمن، احمد حسين، ٢٠١٥)

وتشمل على كافة المجالات الاقتصادية الزراعية والصناعية والمالية والتجارية الخ غيرها بالإضافة إلى ذلك أهداف تحقيق الحريات السياسية للأفراد وتوسيع مجال الاختيار أمامهم بما يسمح بتحقيق طموحاتهم في شتى المجالات والمساهمة في انجاز القرارات وتوفير العدالة والأمن لكل أفراد المجتمع. (شيخلي، عبد الرازق، ٢٠٢١)

٢. التنمية السياسية:

التنمية السياسية هي تحملها الجماهير وتفاعلهم مع النظام القائم وعدم وقوفهم موقف اللامبالاة ويتسم ذلك بدرجة من المشاركة الشعبية الموسعة وهناك من يعرفها بأنها الاستقرار والتحمير المنظم ويرتبط الاستقرار بمفهوم التنمية على أساس أنه أي تشكّل من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والاعتماد على البيئة الملائمة لذلك ويتمثل دورها في تسهيل النمو الاقتصادي كما تسهم في تهيئة الظروف للتغيير في القيم مما يكفل التحرك نحو المجتمعات الحديثة.) البرميلي، ٢٠١٦)

٣. التنمية الاجتماعية.

تعرف بأنها عبارة عن تغيير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي للمجتمع ووظائفه بغرض إتباع الحاجات الاجتماعية الأخرى. وتعريف آخر هي عبارة عن عملية نمو العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و بين الجماعات في المجتمع على أساس أن المجتمع هو مجموعة من الأفراد والجماعات تسود فيما بينهم علاقات اجتماعية.) القطان ، ٢٠١٩)

٤. التنمية البشرية

تعرف التنمية البشرية طبقا لما ورد في تقارير التنمية البشرية الصادرة عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بأنها عملية توسيع اختبارات الناس وهذه الاختيارات أنها سيئة وعلى هذا فالتنمية البشرية تتضمن ثلاثة أبعاد كما يقول الدكتور عبد الرسول عيد معهد التخطيط القومي:) سعادة، أيمن عزمي، ٢٠١٩)

2.2.8 تنمية الناس بالتركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية.

تنمية من أجل الناس لما تؤكد من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة التاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل.

تنمية بواسطة الناس لأنها تعتمد إلى توسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في اتخاذ القرارات. وتنمية الإنسان هي جوهر التنمية الشاملة فلا يمكن تحقيق أبعاد التنمية الأخرى بمعزل من الإنسان.. ولعل هذا ما

يؤكد شمولية عملية التنمية وأن التقسيمات الجامدة التي وضعت لها أساءت إلى عمليات التنمية تصورا أو تخطيطا وتنفيذا.

وانطلاقا مما سبق ستخلص أن التنمية الشاملة تعنى النهوض الشامل بمختلف المجالات التنموية وكذا المستويات الحضرية والريفية وكافة فئات المواطنين فهي صحوة شاملة المجتمع بأسود إلا أن المشكلة التي تواجه التنمية الشاملة هي كيفية التنسيق بين مختلف الأهداف التنموية المختلفة على مختلف المستويات وإزالة ما قد ينشب بينها من تعارض وعلى هذا فإن التنمية الشاملة تستهدف إحداث تغييرات كمية وكيفية موجبة ومتوازنة في كافة القطاعات المجتمع مما يساعد على زيادة درجة من الإبداع والكفاءة الإنتاجية والمشاركة الإيجابية لكافة المواطنين. (ريمان محمد، ٢٠٢٢)

لقد حظيت التنمية المستدامة اهتماما بالغاً من قبل الباحثين والأكاديميين في مجال الصحة والاقتصاد وعلم الاجتماع نظراً لما تعانيه التنمية المستدامة من التزاحم الشديد في التعريفات والمعاني فأصبحت تركز على الشروط والعناصر المهمة في عملية التنمية فتجد علماء الاقتصاد بين مصطلح النمو والتنمية الاقتصادية التي هي في الحقيقة الأمر تتضمن أفكار الاستدامة البيئية وهناك تعريف آخر للتنمية المستدامة للدول المتقدمة فهي إجراء خفض في استهلاك الطاقة والموارد أما بالنسبة للدول المتخلفة فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر. أما عند علماء البيئة والموارد الأحياء فيرون أن المحيط الحيوي هو الذي يحتاج إلى أن يكون بحماية الموارد المائية كما ركز علماء الاجتماع على طلبات البيئة التي تحددها الثقافة المجتمع وهناك تعريف آخر فهي تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق الريفية) عماشة، ٢٠٢٠)

ولهذا الغرض وجدت مجموعة من النظريات تبرز أوجه التداخل بين مختلف أبعاد اقتصادية ودينية واجتماعية وحتى سياسية ومن بين هذه النظريات التي ساهمت ولو بقليل في إحداث وإبراز التكرار داخل دائرة التنمية). القطان ، ٢٠١٩)

١. النظريات المتشائمة

قدم توماس مالتس سنة ١٧٩٨ مقالة الشهيرة حول مبادله في السكان حيث أعلن رفضه للنظريات المتقائلة حول النمو الاقتصادي التي جاء بها بعض الفلاسفة في عصره مثل فلاسفة

الفرنسيين ومنهم: الفيلسوف نيكولاس دي كوندورسيه والذين كانوا يعتقدون أن العقل البشري والتطور التكنولوجي سوف يقومون بحل كل المشاكل والعقبات الاقتصادية التي تواجه النمو الاقتصادي في المستقبل). عويد ساجت، ٢٠١٣)

هذا على عكس الطرح الذي جاء به توماس مالتس واضحا بالقدر الكافي واشتملت العديد من البنود النموذج عند الحكم المسبق على معدلات الوفيات والمواليد وعلاقتها بباقي

٢. النظرية المتقاتلة

قدم هذا الطرح جون ستيوارت ميل الذي رأى أنه في حين أن الموارد الطبيعية المحدودة أو الناضبة يمكن أن تمثل فينا علي زيادة الإنتاج في المستقبل وقد استند ستيوارت ميل في مبادله على التنمية المستقبلية في قطاع الزراعة وعلى دور لمؤسسات الاجتماعية في رفع معدلات الرقاعة الاقتصادية، وكلها عوامل تؤدي كما كان يعتقد ميل إلى خفض معدلات نمو السكان). عويد ساجت، ٢٠١٣)

٣. الحركة الأمريكية المحافظة:

لقد كانت الحركة المحافظة التي قادها الأمريكي فرانكلين روزفلت ومن حوله تمثل نجاحا للفكر السياسي الإيديولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة ١٨٢٠ - ١٩٢٠. حيث ترى الحركة المحافظة أنه كلما كان استخدام الموارد الطبيعية الناضبة يتم معدلات أقل كلما كان أفضل كما أن التناف الاقتصادي والاحتكارات تعتبر من أهم أعداء الاستخدام الحكيم للموارد الطبيعية القاضية وأن التحكم الإشراف الحكومي على استخدام الموارد الطبيعية أمر مرغوب فيه ، والغاية من هذا هو الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة في إقليم معين (Kahn, 2016)

نظرية الحالة الثابتة المستقرة:

خلال فترة الستينات ظهر مصطلح الحد المطلق من جديد بزعامة الديموغرافيين حيث قامت مجموعة من العلماء على التأكيد أن النمو الاقتصادي البطيء أو حتى إيقافه هو السبيل الوحيد لتثبيت واستقرار النشاطات البشرية بصفة مستديمة.

إن الغرض من ذلك هو تحقيق الاستقرار لحد ذاته وليس بخضوع لنهاية محتومة، وقد عرف هذا التيار صدى ورواجا كبيرين عام ١٩٧٠.

وبالفعل فخير الحالة الثابتة المستقرة خاصة لبعض الدول المتخلفة عندما يفرض عليها أن توفق

النمو الاقتصادي بالرغم من أن مسؤولياتها في الأزمة البيئية ضئيلة. (عماشة، ٢٠٢٠)

النظريات الداعية إلى الأولوية الاقتصادية

من أجل إلقاء الضوء على التنمية المستدامة من جانب علماء الاقتصاد ارتباط التنمية السلامة بالمفاهيم التي لعل علاقة بالنمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاقتصادية المستدامة وعليه فالنمو الاقتصادي يعنى زيادة حصة الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي الوقت. أما التنمية الاقتصادية فهي تعتبر أوسع من مفهوم الوضع الاقتصادي من خلال عدة نقاط من أبرزها:

- تحسين نوعية حياة السكان وتصبح زيادة الدخل في العامل الأساسي هنا.
- تحسين المهارات والمعرفة والإمكانيات والخيارات.
- تحسين الحقوق المدنية والحريات. (عماشة، ٢٠٢٠)
- إضافة إلى هذا التعريف فإنه لا يتضمن الأفكار التي ترتبط بالاستدامة البيئية وقد لفت اهتمام علماء الاقتصاد التقليديين الأفكار تتعلق بتعريف النمو بعدة طرق تتضمن قيمة الأصول النيلية والمحافظة عليها. (عبد الرحيم، ٢٠٢٠)

البعد الصحي للتنمية المستدامة

الصحة هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وهي شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. فالأشخاص الأصحاء هم أكثر قدرة على التعلم والعمل والمساهمة في المجتمع. كما أن الصحة الجيدة لها أهمية اقتصادية، حيث تؤدي إلى زيادة الإنتاجية وانخفاض تكاليف الرعاية الصحية.

يركز الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة على ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار. ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى: سعادة، أيمن عزمي،

(٢٠١٩)

- القضاء على جميع أشكال الفقر والجوع.

- تحسين صحة الأمهات والطفل.
- مكافحة الأمراض السارية وغير السارية.
- تعزيز الصحة العقلية والنفسية.
- تعزيز الصحة والرفاهية في جميع الأعمار). أبو غالي، ٢٠١٣)

يرتبط البعد الصحي للتنمية المستدامة بجميع الأبعاد الأخرى. فمثلاً، يرتبط بتحقيق الأمن الغذائي من خلال تحسين صحة الأطفال والنساء الحوامل. كما يرتبط بحماية البيئة من خلال الحد من التلوث وتحسين نوعية الهواء والماء.

بعض التحديات التي تواجه البعد الصحي للتنمية المستدامة

يواجه البعد الصحي للتنمية المستدامة مجموعة من التحديات، منها:

- عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية. فهناك ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم لا يحصلون على الرعاية الصحية الأساسية.
- انتشار الأمراض السارية وغير السارية. فهناك بعض الأمراض، مثل الملاريا والإيدز والسل، ما زالت تشكل تهديداً خطيراً للصحة العامة.
- التغير المناخي. فالتغير المناخي من شأنه أن يؤدي إلى انتشار الأمراض الجديدة وتفاقم الأمراض الموجودة). سعادة، أيمن عزمي، ٢٠١٩)

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

2.3 منهجية البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بالتعرف على المتغيرات المتعلقة بالدراسة وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٣٨٤ فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان.

4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:

تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

□ المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات

□ المصادر الأولية: حيث تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها

والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع الدراسة

5.3 الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من

الأساليب الإحصائية كما يلي:

- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة
- لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

6.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة للعاملين في الهلال الأحمر السعودي، والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني، والدخل الشهري.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع. وتضمنت العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل (المشاركة المجتمعية) واشتملت على ١٠ عبارات والعبارات المتعلقة بالمتغير التابع (التنمية المستدامة) وتضمن ثلاث ابعاد (التنمية الاقتصادية، التنمية المجتمعية، المحافظة على البيئة) واشتملت على ١٥ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق جدا (١) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.
- وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلي رقم في المقياس (٥) – أقل رقم في المقياس (١) = ٤

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (٥) = ٠,٨٠

جدول (١) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
١ - ١,٧٩	منخفضة جدا
١,٨٠ - ٢,٥٩	منخفضة
٢,٦٠ - ٣,٣٩	متوسطة
٣,٤٠ - ٤,١٩	مرتفعة
٤,٢٠ - ٥,٠٠	مرتفعة جدا

7.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: المشاركة المجتمعية

جدول (٢) معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
١	تعد المشاركة المجتمعية من أهم الأدوات المستخدمة في النهوض بالمجتمع	0.694**	٠,٠٠٠
٢	تعمل المشاركة المجتمعية على تحسين أحوال الافراد في كافة نواحي الحياة	0.709**	٠,٠٠٠
٣	المشاركة المجتمعية تساهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمجتمع	0.649**	٠,٠٠٠
٤	تهتم المشاركة المجتمعية بتلبية احتياجات افراد المجتمع بكفاءة وفاعلية	0.725**	٠,٠٠٠

٥	المشاركة المجتمعية تساهم في تحديد احتياجات المجتمع	0.652**	٠,٠٠٠
٦	تعمل المشاركة المجتمعية على تعزيز الانسجام الاجتماعي	0.750**	٠,٠٠٠
٧	المشاركة المجتمعية تزيد من قدرة الافراد على معرفة مجتمعهم	0.448**	٠,٠٠٠
٨	المشاركة المجتمعية تزيد من الشفافية والقدرة على المساءلة	0.649**	٠,٠٠٠
٩	المشاركة المجتمعية تساهم في زيادة ولاء و انتماء الافراد لمجتمعهم	0.630**	٠,٠٠٠
١٠	المشاركة المجتمعية تزيد من قدرة المؤسسات على خدمة المجتمع المحيط بهم	0.673**	٠,٠٠٠

** ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور المشاركة المجتمعية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يعني أن عبارات محور المشاركة المجتمعية تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: التنمية المستدامة

جدول (٣) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
التنمية الاقتصادية			
١	اشتراك المواطنين في برامج التنمية المحلية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية	0.588**	٠,٠٠٠
٢	تؤدي مشاركة المواطنين في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاقتصادية إلى زيادة كفاءة وفاعلية تنفيذ تلك المشروعات	0.687**	٠,٠٠٠
٣	تساهم مشاركة المواطنين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع	0.481**	٠,٠٠٠
٤	تساهم التنمية الاقتصادية المجتمعية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة	0.607**	٠,٠٠٠

٥	تعمل التنمية الاقتصادية المجتمعية في جلب الاستثمارات الى المناطق الفقيرة في المجتمع	0.646**	٠,٠٠٠
التنمية المجتمعية			
٦	تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة رغبة افراد المجتمع على تطوير وتنمية المجتمع	0.778**	٠,٠٠٠
٧	تعمل المشاركة المجتمعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم	0.590**	٠,٠٠٠
٨	تساهم المشاركة المجتمعية في تنمية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى افراد المجتمع	0.782**	٠,٠٠٠
٩	تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع	0.795**	٠,٠٠٠
١٠	تعمل المشاركة المجتمعية على تدعيم الحياة الأسرية ويزيد من تماسكها واستقرارها	0.488**	٠,٠٠٠
المحافظة على البيئة			
١١	تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة درجة انتماء الافراد واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم	0.721**	٠,٠٠٠
١٢	تساعد المشاركة المجتمعية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة	0.730**	٠,٠٠٠
١٣	تعمل المشاركة المجتمعية على زيادة وعي افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان	0.529**	٠,٠٠٠
١٤	تساهم المشاركة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الاستنزاف والهدار البيئي	0.634**	٠,٠٠٠
١٥	تحد المشاركة المجتمعية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية	0.671**	٠,٠٠٠

** ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور التنمية المستدامة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يعني أن عبارات محور التنمية المستدامة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كورنباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كورنباخ	عدد العبارات
المشاركة المجتمعية	0.850	١٠
التنمية المستدامة	0.898	١٥
إجمالي استمارة الاستبيان	0.929	٢٥

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من ٠,٧ لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل النتائج

1.4 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة والاجابة عن أسئلة الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	264	68.8
	أنثى	120	31.3
العمر	أقل من ٢٥ سنة	78	20.3
	من ٢٥ الى أقل من ٣٥ سنة	103	26.8
	من ٣٥ الى اقل من ٤٥ سنة	132	34.4
	٤٥ سنة فأكثر	71	18.5
المؤهل العلمي	ثانوي	101	26.3
	بكالوريوس	150	39.1
	ماجستير	103	26.8
	دكتوراه	30	7.8
الوضع المهني	كادر طبي	90	23.4
	كادر تمريض	142	37.0
	كادر فني	76	19.8

19.8	76	كادر إداري	مستوى الدخل الشهري
8.6	33	منخفض	
67.4	259	متوسط	
24.0	92	مرتفع	

ثانياً: تحليل استمارة الاستبيان

المحور الأول: المشاركة المجتمعية

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المشاركة المجتمعية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٣	0.953	4.169	تعد المشاركة المجتمعية من اهم الأدوات المستخدمة في النهوض بالمجتمع
مرتفع	٧	0.796	4.076	تعمل المشاركة المجتمعية على تحسين أحوال الافراد في كافة نواحي الحياة
مرتفع	٥	0.855	4.091	المشاركة المجتمعية تساهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمجتمع
مرتفع	٤	0.678	4.154	تهتم المشاركة المجتمعية بتلبية احتياجات افراد المجتمع بكفاءة وفاعلية
مرتفع	٨	0.754	4.010	المشاركة المجتمعية تساهم في تحديد احتياجات المجتمع
مرتفع	٩	0.780	3.982	تعمل المشاركة المجتمعية على تعزيز الانسجام الاجتماعي
مرتفع	٦	0.764	4.078	المشاركة المجتمعية تزيد من قدرة الافراد على معرفة مجتمعهم
مرتفع	١٠	0.907	3.917	المشاركة المجتمعية تزيد من الشفافية والقدرة على المساءلة
مرتفع جدا	٢	0.667	4.221	المشاركة المجتمعية تساهم في زيادة ولاء و انتماء الافراد لمجتمعهم
مرتفع جدا	١	0.596	4.250	المشاركة المجتمعية تزيد من قدرة المؤسسات على خدمة المجتمع المحيط بهم
مرتفع		0.775	4.095	المتوسط

تم ترتيب عبارات المشاركة المجتمعية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة

نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (المشاركة المجتمعية تزيد من قدرة المؤسسات على خدمة المجتمع المحيط بهم)

هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٢٥٠ وانحراف معياري ٠,٥٩٦ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (المشاركة المجتمعية تزيد من الشفافية والقدرة على المساءلة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة ٣,٩١٧ وانحراف معياري ٠,٩٠٧ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المشاركة المجتمعية تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثمانية عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من المشاركة المجتمعية لدى العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المشاركة المجتمعية ٤,٠٩٥ بانحراف معياري ٠,٧٧٥

المحور الثاني: التنمية المستدامة

١ - التنمية الاقتصادية

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التنمية الاقتصادية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
اشترك المواطنون في برامج التنمية المحلية يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية	4.253	0.683	٤	مرتفع جدا
تؤدي مشاركة المواطنين في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاقتصادية إلى زيادة كفاءة وفاعلية تنفيذ تلك المشروعات	4.276	0.766	٢	مرتفع جدا
تساهم مشاركة المواطنين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع	4.198	0.773	٥	مرتفع
تساهم التنمية الاقتصادية المجتمعية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة	4.372	0.564	١	مرتفع جدا
تعمل التنمية الاقتصادية المجتمعية في جلب الاستثمارات الى المناطق الفقيرة في المجتمع	4.273	0.775	٣	مرتفع جدا
المتوسط	4.274	0.712		مرتفع

تم ترتيب عبارات التنمية الاقتصادية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم التنمية الاقتصادية المجتمعية على تحقيق الاستغلال الأمثل من الموارد المتاحة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٣٧٢ وانحراف معياري ٠,٥٦٤ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا

بينما كانت العبارة (تساهم مشاركة المواطنين في القرارات الاقتصادية في زيادة فاعلية عمليات التنمية الاقتصادية للمجتمع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة ٤,١٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٧٣ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية الاقتصادية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من التنمية الاقتصادية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية الاقتصادية ٤,٢٧٤ بانحراف معياري ٠,٧١٢

٢- التنمية المجتمعية

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التنمية المجتمعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة رغبة افراد المجتمع على تطوير وتنمية المجتمع	4.359	0.709	٢	مرتفع جدا
تعمل المشاركة المجتمعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم	4.161	0.758	٥	مرتفع
تساهم المشاركة المجتمعية في تنمية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى افراد المجتمع	4.253	0.659	٤	مرتفع جدا
تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع	4.396	0.634	١	مرتفع جدا
تعمل المشاركة المجتمعية على تدعيم الحياة الاسرية ويزيد من تماسكها واستقرارها	4.315	0.615	٣	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات التنمية المجتمعية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة تماسك وترابط افراد المجتمع) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٣٩٦ وانحراف معياري ٠,٦٣٤ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تعمل المشاركة المجتمعية على تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد ومساعدتهم في حل مشكلاتهم) هي أقل العبارات أهمية بقيمة ٤,١٦١ وانحراف معياري ٠,٧٥٨ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التنمية المجتمعية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من

التنمية المجتمعية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية

المجتمعية ٤,٢٩٧ بانحراف معياري ٠,٦٧٥

٣- المحافظة على البيئة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تساهم المشاركة المجتمعية في زيادة درجة انتماء الافراد واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم	4.375	0.564	٣	مرتفع جدا
تساعد المشاركة المجتمعية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة	4.453	0.539	١	مرتفع جدا
تعمل المشاركة المجتمعية على زيادة وعي افراد المجتمع بكيفية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان	4.391	0.633	٢	مرتفع جدا
تساهم المشاركة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الاستنزاف والاهدار البيئي	4.266	0.731	٤	مرتفع جدا
تحد المشاركة المجتمعية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية	4.216	0.773	٥	مرتفع جدا
المتوسط	4.340	0.648		مرتفع جدا

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المحافظة على البيئة

تم ترتيب عبارات المحافظة على البيئة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تساعد المشاركة المجتمعية على زيادة وعي المجتمع بضرورة تبني القوانين والتشريعات التي تحافظ على سلامة البيئة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٤٥٣ وانحراف معياري ٠,٥٣٩ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تحد المشاركة المجتمعية من ظاهرة الاستهلاك غير المنتظم للموارد البيئية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة ٤,٢١٦ وانحراف معياري ٠,٧٧٣ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات المحافظة على البيئة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من المحافظة على البيئة المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحافظة على البيئة ٤,٣٤٠ بانحراف معياري ٠,٦٤٨

يتبين مما سبق وجود مستوى مرتفع جدا من تحقيق التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور التنمية المستدامة ٤,٣٠٤ بانحراف معياري ٠,٦٧٨.

ثالثا: اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ للمشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

جدول (١٠) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
٠,٠٠٠	٠,٧٦٩	٠,٥٩٢	**٥٥٣,٣٥٠	**٢٣,٥٢٣	٠,٩٩٢

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (١٠) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى $0,05$ حيث كانت قيمة $(\text{Sig } F) = 0,000$ وهي قيمة أقل من $0,05$ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى معنوية $0,05$ واتضح أن المتغير المستقل (المشاركة المجتمعية) يفسر ٧٦,٩ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق التنمية المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي بمقدار ٠,٤٤٦ % مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي

جدول (١١) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية الاقتصادية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
٠,٠٠٠	٠,٧٤٦	٠,٥٥٧	**٤٨٠,١٢٩	**٢١,٩١٢	٠,٣٦١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (١١) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠,٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى معنوية ٠,٠٥. واتضح أن المتغير المستقل (المشاركة المجتمعية) يفسر ٥٥,٧ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق التنمية الاقتصادية) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الأحمر السعودي بمقدار ٠,٣٦١ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a > ٠,٠٥) للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي.

جدول (١٢) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المجتمعية

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
٠,٠٠٠	٠,٦٩٤	٠,٤٨١	**٣٥٤,٤٢٧	**١٨,٨٢٦	٠,٣٣٧

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (١٢) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠,٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند

مستوي معنوية ٠,٠٥. واتضح ان المتغير المستقل (المشاركة المجتمعية) يفسر ٤٨,١ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق التنمية المجتمعية) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الاحمر السعودي بمقدار ٠,٣٣٧ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a > ٠,٠٥) للمشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي.

جدول (١٣) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة

P-VALUE	r	R ²	F	t	b
٠,٠٠٠	٠,٦٥٠	٠,٤٢٢	**٢٧٩,٣١٧	**١٦,٧١٣	٠,٢٩٤

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١

يتبين من الجدول (١٣) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠,٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ واتضح ان المتغير المستقل (المشاركة المجتمعية) يفسر ٤٢,٢ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (المحافظة على البيئة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي بمقدار ٠,٢٩٤ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحث يمكن اجراؤها في المستقبل

2.5 نتائج الدراسة

✓ وجود مستوى مرتفع من المشاركة المجتمعية لدى العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المشاركة المجتمعية ٤,٠٩٥ بانحراف معياري ٠,٧٧٥ وتتفق

هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (بن زارع، ٢٠١٦) ومع نتيجة دراسة (الزواهرة، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (البرديس، ٢٠١٨)

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التنمية الاقتصادية المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية الاقتصادية ٤,٢٧٤ بانحراف معياري ٠,٧١٢ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهرة، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (Ahmed, ٢٠١٨)

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التنمية المجتمعة المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات التنمية المجتمعية ٤,٢٩٧ بانحراف معياري ٠,٦٧٥ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهرة، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (أحمد، ٢٠١٩)

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من المحافظة على البيئة المتحققة كأحد ابعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحافظة على البيئة ٤,٣٤٠ بانحراف معياري ٠,٦٤٨ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهرة، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٧)

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من تحقيق التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور التنمية المستدامة ٤,٣٠٤ بانحراف معياري ٠,٦٧٨ وتتفق هذه النتيجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهرة، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (Ahmed, ٢٠١٨) ونتيجة دراسة (Shenafi, 2020) ومع نتيجة دراسة (Hijab, et al, 2017)

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥. واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الأحمر السعودي بمقدار ٠,٤٤٦% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على إنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ > a) للمشاركة

المجتمعية على تحقيق التنمية المستدامة في هيئة الهلال الاحمر السعودي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهره، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (عربان، وآخرون ، ٢٠٢٠) ومع نتيجة دراسة (خطاط ، ٢٠٢٢)

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥. واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوي معنوية ٠,٠٥. وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الاحمر السعودي بمقدار ٠,٣٦١ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة التي تنص على إنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ > a) للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في هيئة الهلال الاحمر السعودي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهره، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (Ahmed ٢٠١٨)

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية على تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥. واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوي معنوية ٠,٠٥. وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الاحمر السعودي بمقدار ٠,٣٣٧ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة التي تنص على إنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ > a) للمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية في هيئة الهلال الاحمر السعودي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهره، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (عربان ، وآخرون ، ٢٠٢٠) ومع نتيجة دراسة (أحمد ، ٢٠١٩) ومع نتيجة دراسة (محمد ، ٢٠١٧)

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوى ٠,٠٥. واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الاحمر السعودي عند مستوي

معنوية ٠,٠٥، وتبين أن كلما ازداد مستوى المشاركة المجتمعية بمقدار ١ % ازداد مستوى تحقيق المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الأحمر السعودي بمقدار ٠,٢٩٤ % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة التي تنص على إنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ للمشاركة المجتمعية في المحافظة على البيئة في هيئة الهلال الأحمر السعودي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو قمر، وآخرون، ٢٠١٧) ومع نتيجة دراسة (الزواهره، ٢٠٢٢) ومع نتيجة دراسة (Ben Arous, et al , 2021)

3.5 التوصيات

- ✓ الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والموارد التي تساهم في زيادة مستوى المشاركة المجتمعية للمؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية
- ✓ العمل على زيادة مستوى وعي افراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع
- ✓ استمرار دعم وتطوير برامج وأنشطة المسؤولية المجتمعية للشركات العاملة في المملكة العربية السعودية
- ✓ ضرورة العمل على الاهتمام بتفعيل تنفيذ التشريعات والقوانين التي تدعم المسؤولية المجتمعية للشركات العاملة في المملكة العربية السعودية
- ✓ ضرورة الاهتمام بتنمية جميع أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية بما في ذلك البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي.
- ✓ العمل على تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات.

4.5 المقترحات

- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بتطبيق المشاركة المجتمعية في المؤسسات العاملة بالمملكة العربية السعودية وتأثيرها على زيادة مستويات الأداء والإنتاجية
- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية تحقيق التنمية المستدامة والتعرف على العوامل المؤثرة عليها

Abstract

The study aimed to investigate the impact of community participation in sustainable development in its dimensions (economic development, social development, environmental conservation) at the Saudi Red Crescent Authority. The study adopted a descriptive analytical methodology, and the study population comprised employees at the Saudi Red Crescent Authority. The study used a simple random sampling method to collect data through a questionnaire. The study sample consisted of 384 individuals who responded to the questionnaire.

The results of the study showed a statistically significant positive impact of the level of community participation on achieving sustainable development in its dimensions (economic development, social development, environmental conservation) at the Saudi Red Crescent Authority. There was a strong positive correlation between community participation and achieving sustainable development at a significance level of 0.05. The study recommended focusing on providing all

resources and facilities that contribute to increasing the level of community participation for institutions operating in the Kingdom of Saudi Arabia. It also emphasized the importance of raising awareness among community members about the significance of community participation in achieving sustainable development.

Keywords: Community Participation, Sustainable Development, Saudi Red Crescent Authority.

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية:

١. أبو صيمة، كايد. (٢٠٠٣). جغرافية المدن. عمان: دار وائل.
٢. أبو غالي، سمر محمد. (٢٠١٣). استراتيجيات التطوير الحضري لمراكز المدن: مركز مدينة رفح كحالة دراسية. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣. أبو قمر، مازن إبراهيم، الطاهات، إبراهيم سليمان، والطراونة، محمد سالم. (٢٠١٧). أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة القطاع الزراعي في محافظة اربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1014040>
٤. أحمد رشوان حسين عبد الحميد. (٢٠١٩). التنمية المحلية: اجتماعياً وثقافياً، سياسياً وإدارياً. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
٥. أحمد، حسين سليمان محمد. (٢٠١٩). التنمية المستدامة: معارف ومهارات وتجارب وخبرات ومنظمات المجتمع المدني. مجلة العربي للدراسات والأبحاث، ٢٤، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/995213>

٦. البخاري، أبو عبد الله بن اسماعيل. (٢٠٢٢). صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسئله وأيامه. دمشق: دار بن كثير.
٧. بدون اسم. (٢٠١٩). المشاركة والمشورة المجتمعية. دليل علي تعريبي، الأردن.
٨. البرديسي، مرضية بنت محمد. (٢٠١٨). واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية ودور القيادات التعليمية والمشاركة المجتمعية في مساندتها. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٩ع، ج ٢ ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/919165>
٩. البركي، عبد الرحيم محمد علي. (٢٠١٢). التنمية المستدامة. مجلة الإقتصاد والتجارة، ع ٢ ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/822394>
١٠. البرميلي، هشام. (٢٠١٦). الإسكامة على الموضة. مجلة التصميم، العدد ٨، القاهرة.
١١. البلداوي، عبد الحميد، وأبو الخير، محمد. (٢٠١٧). الموسوعة العربية للمعلوماتية من أجل التنمية المستدامة. بيروت: الدار العربية للعلوم.
١٢. بن زارع، حياة. (٢٠١٦). المشاركة المجتمعية ودورها في تفعيل التنمية المحلية: دراسة حالة الجزائر. مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/779898>
١٣. التهامي، أبو بكر الصديق أحمد. (٢٠١٩). البيئة والتنمية في السودان. معهد دراسات الكوارث واللاجئين، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم.
١٤. تي، أحمد، بن موهوب، سارة، و بن عمر، الأخضر. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة: أبعادها ومؤشرات قياسها: قراءة اقتصادية. أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، مج ١ ، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر - مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1149422>
١٥. الجابر، مظفر علي. (١٩٨٦). التخطيط الحضري: مشكل عام. ج ١. بغداد: طبع على نفقة جامعة بغداد.
١٦. حلبي، علي. (٢٠١٨). محاضرات في التنمية الاجتماعية. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

١٧. حماية عبد الله، وبوفرة رابع. (٢٠١٩). الوقائع الاقتصادية والعولة الاقتصادية والتنمية المستدامة. الإسكندرية: دار شباب الجامعة
١٨. حوستن، في دوجلاس. (٢٠٢٠). ميادات الصحية المستدامة. ترجمة: بماء شاهين. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
١٩. خالد، حسن عمر. (٢٠١٤). تأثير عناصر التنسيق العمراني على الفراغات الحضرية: دراسة حالة مركز الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
٢٠. خطاط، عبدالوهاب بن البشير. (٢٠٢٢). التنمية المستدامة: الأسباب والأهداف. مجلة البيئة والتنمية المستدامة وصحة الإنسان، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1317666>
٢١. الخيال، محمد حسين. (٢٠١٩). إشكالية التنمية الاقتصادية والموازنة. بيروت: منشورات الحملي الخلوقي.
٢٢. راشد أحمد يحيى، وسلمان منى حسن. (٢٠٠٣). الشراكة والتنمية الحضرية المستدامة في البيئات التراثية بين الواقع والطموح رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة.
٢٣. رحمة علي أحمد. (٢٠١٩). الدين والدولة في السودان القديم ٢٠٠٠ ق.م-٣٥٠ م. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
٢٤. ريمان، ريمان محمد. (٢٠٢٢). تنمية المجتمعات الجديدة: التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر.
٢٥. الزواهره، محمد نايف. (٢٠٢٢). أثر المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في مدينة الزرقاء. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1316682>
٢٦. سعادة، أيمن عزمي. (٢٠١٩). آليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ العمراني والثقافي. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٧. سليم محمد الأصمعي محروس. (٢٠١٥). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٢٨. الشرعي، بلقيس غالب. (٢٠١٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي: دراسة تحليلية. دراسة مقدمة المؤتمر الإصلاح المدرسي وتحديات وطموحات جامعة الإمارات العربية المتحدة دبي.
٢٩. شطة محمد ابراهيم. (٢٠١٥). المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية: نماذج سودانية. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع "نمو تنمية حضرية مستدامة، قاعة الصداقة، الخرطوم.
٣٠. شيخلي، عبد الرازق. (٢٠٢١). الادارة المحلية دراسة مقارنة. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة مؤته.
٣١. الصندوق الاجتماعي للتنمية. (٢٠١١). مع الناس في أسس البحث المجتمعي ومنهجية البحث السريع بالمشاركة مع الناس. اليمن: دليل مرجعي للميسر التنموي.
٣٢. الطراح، على أحمد. (٢٠٢٢). العولمة، والمنظمات الغير الحكومية والمجتمع المدني: الجمعيات التطوعية في دول مجلس التعاون الخليجي نموذجا. مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٥، الكويت.
٣٣. الطوسي، زياد أحمد. (٢٠٢١). مجتمع الدراسة والعينات. دراسة بحثية، مديرية تربية لواء البتراء، البتراء.
٣٤. الظاهر، منى مصطفى، وحامد، جمال محمود. (٢٠٢٢). المشاركة الشعبية في التنمية العمرانية في الأقاليم الصحراوية: دراسة حالة شمال السودان. ورقة مقدمة المؤتمر التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية، الرياض.
٣٥. العاقب، م. م. (٢٠٢١). المراسد الحضرية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس لتنفيذ المقررات العالمية للمستوطنات البشرية، قاعة الصداقة الخرطوم.
٣٦. عبد الرحمن، احمد حسين. (٢٠١٥). الثقافة المادية لمملكة الفونج. بحث مقدم بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على قيام دولة الفونج، جامعة النيل الأزرق. الدمازين.

٣٧. عبد السلام، عمر عبد المحسن. (٢٠٠٣). تأثير اللامركزية الإدارية الحضرية والدعم إتخاذ القرار في ترسيخ أركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الإقليمي: تحسين الظروف المعيشية من خلال التنمية المضرة المستدامة، القاهرة.
٣٨. عبد القادر، أيمن خليل، وأبو الزين، عمر عبد الله. (٢٠١٥). تطوير أداة لتقييم استدامة المشاريع السكنية: حالة الخرطوم الكبرى. مجلة الصارة والتخطيط، مجلد (٢٧)٢، الرياض.
٣٩. عبد اللطيف رشاد أحمد. (٢٠٢٢). أساليب التخطيط للتنمية. الاسكندرية: جامعة حلوان، المكتبة الجامعية.
٤٠. عبد المنعي شكري أحمد. (١٩٩٣). التنمية المستدامة ما بين المفهوم والتطبيق. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر.
٤١. العتيبي، م. ف. ع. (٢٠١٦). الجمعية التعاونية النموذجية. الاتحاد التعاوني العرفي ولاية الخرطوم، الخرطوم.
٤٢. العتيبي، محمد الفاتح عبد الوهاب. (٢٠١٦). الجمعية التعاونية النموذجية. الاتحاد التعاوني العرفي ولاية الخرطوم، الخرطوم.
٤٣. عرابي، بلال. (٢٠٢١). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع. مجلة البناء، العدد ٦٣.
٤٤. عربان، حسن محمد ماشا، محمد، صلاح أحمد منيل، والحسن، تماضر جابر البشير. (٢٠٢٠). أثر المشاركة الشعبية على التنمية الريفية "بالتطبيق على مشروع صندوق تنمية المجتمع - ولاية كردفان - السودان". مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1326121>
٤٥. علام، أحمد خالد وآخرون. (٢٠١٧). تجديد الأحياء. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤٦. علماني أيمن عودان. (٢٠٢٠). الإدارة المحلية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

٤٧. علي محمد أمين. (٢٠٠٠، سبتمبر). دور القادة الاقتصادية في التنمية العمرانية بالمدن الجديدة: دراسة نحو تعليم دور القطاع الخاص في تحفيز النمو العمراني بالمدن الجديدة. ورقة مقدمة لمؤتمر الأزهر الهندسي السادس، القاهرة.
٤٨. عماشة، مديمة عامر عبد الستار. (٢٠٢٠). الهوية كمدخل لاستدامة العمران في ضوء شراكة المجتمع. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنصورة، مصر.
٤٩. عويد حسام ساجت. (٢٠١٣). التحولات المورفولوجية في مراكز المدن التاريخية. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة بغداد، العراق.
٥٠. الغري، علي. (٢٠١٩). الجدايات المنهجية كتابة الرسائل الجامعية المستطبة الخير على الاجتماع والاتصال.
٥١. القباني حبة فاروق. (٢٠١٧). المدينة: التعريف والمفهوم والخصائص، دراسة التجمعات الحضرية في سورية. دراسة بحثية كلية الهندسة المسارية، جامعة دمشق.
٥٢. القطان أحمد عبد المنعم. (٢٠١٩). منهج تطوير وتحديث المراكز الحضرية الكبرى تطبيقاً على منطقة وسط مدينة القاهرة. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، مصر.
٥٣. قنديل، أماني. (٢٠١٥). دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس للمجلس القومي للمرأة، مصر.
٥٤. كشد، محمد بهجت. (١٩٩٦). مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: دار الطباعة الحرة.
٥٥. لقاح، ماهر. (٢٠١٨). نحو التنمية المستدامة للتراث العمراني في المركز التاريخي المدينة دمشق. وزارة الإسكان، دمشق.
٥٦. محمد الحسن، عبد الرحمن. (٢٠١٣). دور السياسات الوطنية في التنمية المحلية بالسودان. مجلة الباعث، عدد ١٣.

٥٧. محمد السيد عبد البصير عبد الرحيم. (٢٠٢٠). فهم الملاحظة الحضرية: إيجاد الطريق داخل المدينة. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر.
٥٨. محمد عبد الفاتح محمد. (٢٠١٨). تنمية المجمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٥٩. محمد، محاسن الصادق. (٢٠١٧). التنمية المستدامة: أبعادها ومكوناتها وأنماطها. المال والاقتصاد، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/808772>
٦٠. محمود مريم العاقب. (٢٠٢١). المراصد الحضرية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس لتنفيذ المقررات العالمية للمستوطنات البشرية، قاعة الصداقة الخرطوم.
٦١. ملاوي، أحمد ابراهيم. (٢٠١٨). أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية. مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد ٢.
٦٢. منى صالح. (٢٠٠٠، فبراير). التنمية الصناعية في مصر. ورقة مقدمة للمؤتمر العربي الإقليمي، القاهرة.
٦٣. مهنا سليم. (٢٠٠٠). المخططات الهيكلية وهيمنة المدان الرئيسية في الدول العربية أبعاد وأثار على التنمية المستدامة. الإمارات العربية المتحدة: مركز الإمارات للبحوث والدراسات الإستراتيجية.
٦٤. النويصر، محمد بن عبد الله. (٢٠٠٣). دليل تطوير مراكز المدن المتوسطة والصغيرة. الرياض: وكالة الوزارة لتخطيط المدن.
٦٥. الوكيل، شفق العوضي. (٢٠١٦). التخطيط العمراني: ميادين أسس تطبيقات. ج ١. القاهرة: دار المعرفة.

ثانيًا المراجع: الإنجليزية

1. Amstein, S. (1969). A Ladder of Citizen Participation. Journal of the American Planning Association, 35(4).
2. Bahreldin, I. Z. (2013). A Critical Evaluation of Public Participation in the Sudanese Planning Mandates. Engineering Journal, University of Khartoum.

3. Ben Arous, Jamal, and Hima, Nadia. (2021). Towards activating community participation of competencies through the principles of social responsibility in Islamic banks: a field study of a sample of the frameworks of Al Baraka and Al Salam Banks in Algeria. Journal of North African Economics, Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1234876>
4. Conference Papers
5. El-taher, M. M. (2018). Community Participation in Housing and Urban Development: Case Studies from Greater Khartoum, Sudan. Doctoral Thesis, University of Khartoum, Sudan.
6. Evans, R., & Real Project Team. (2017). Delivering Quality Place: Urban Design Compendium2. Section Edition.
7. Goatherd, R. (2016). Old City Upgrading Testing Yangzhou: Urban Community Action Planning Report. GTZ Eco City Program.
8. Government of Japan and JICA. (2014). Sustainable Future Cities We Want. Special Side Event at the 7th Open Working Group, UNHQ, Conference Room A, New York.
9. Habitat III. (2016). New Urban Agenda. Draft outcome document for adoption in Quito.
10. Hijab, Issa, Bin Obaid, Farid, Al-Sabti, Wasila, and Zaarour, Naima. (2017). Sustainable development: principles, dimensions, problems and challenges. The Second International Scientific Conference: The Impact of the Investment Climate on Achieving Sustainable Development, Amman: Al-Sanasil Human Resources Research and Development Center, Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/857300>
11. Jain, R., et al. (2013). Issues of Sustainable Redevelopment of City Core: Study of Developed and Developing Countries. Journal of the Institution of Engineers, India.

12. Kahn, M. E. (2016). Green Cities: Urban Growth and the Environment. Brooking Institution Press, Washington.
13. Kaure, G. (2017). Participatory Approach: Community Involvement in Planning. 43rd ISOCARP, Congress.
14. Keivani, R. (2020). A review of the main challenges to urban sustainability. International Journal of Urban Sustainable Development.
15. Lynch, K. (1965). The Image of the City. MIT Press, Cambridge, USA.
16. Moutasim, F. (2015). Practice of community architecture. Master's Thesis, McGill University, Montréal.
17. Mr. Ahmed Mohamed. (2018). Analyzing the impact of social responsibility on corporate performance. Scientific Journal of Economics and Trade, No, Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1066670>
18. Pisano, U., et al. (2014). Framing Urban Sustainable Development: Features, challenges and potentials of urban SD from a multi-level governance perspective. ESDN Quarterly Report, Office, Vienna.
19. Reports
20. Satterthwaite, D. (2017). The transition to a predominantly urban world and its underpinnings. International Institute for Environment and Development, Human Settlements Discussion Paper Series.
21. Satterthwaite, D. (2020, May). The Role of Cities in Sustainable Development. The Frederick S Pardee Center for the Study of the Longer-Range Future, Boston University.
22. Shenafi, Nawal, and Khouni, Rabeh. (2020), Sustainable development: its philosophy and measurement tools. Al-Manhal Al-Iqtisadi Magazine, Volume 3, Issue 1, Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1132025>

23. UN-Habitat. (2015). Financing urban shelter. Global report on human settlements, London, Earthscan.
24. United Nations. (2020). Popular participation as a strategy for promoting community-level action and national development. Report for the meeting held at United Nations Headquarters, New Yo

Mid-Ocean University

College of Management

Specialization in General Administration



**The impact of community participation in achieving
sustainable development by application to the Saudi Red
Crescent Authority**

Preparation:

Sarah saleh alsaadoun

Nisreen Yosefsalman

Fatimah msaud alghamdi

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2023